



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسةكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية



**مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر**

## **الموضوع**

**مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز**

**لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**

**دراسة ميدانية لبعض متوسطات مدينة بسةكرة**

**إشراف الدكتور:**

**\* فنوش نصير**

**إعداد الطالب:**

**\* سويبي سيف الدين**

**الموسم الجامعي: 2016/2015**



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية



**مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر**

## **الموضوع**

**مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز**

**لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**

**دراسة ميدانية لبعض متوسطات مدينة بسكرة**

**إشراف الدكتور:**

**\* فنوش نصير**

**إعداد الطالب:**

**\* سويبي سيف الدين**

**الموسم الجامعي: 2016/2015**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرفان

الشكر كل الشكر لله عز وجل

قال تعالى : ( رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه

وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ) -19-

صورة النمل الآية 19

ثم نتقدم بجزيل تشكراتنا إلى الأستاذ " فنوش نصير " الذي لم يبخل علينا بعلمه وجهده

إرشادا وإشرافا حتى أنهينا بفضل الله ورعايته هذا الجهد المتواضع ، كما لانسى السادة الأساتذة

أعضاء لجنة المناقشة وكل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية وطلبتها

وفي الأخير تخصيصا لا تأخيرا شكر " الوالدين الكريمين حفظهما الله فأطال عمرهما في طاعة الله

ورسوله ، الذين كانوا خير عون لي من بداية الطريق إلى آخره

و الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

ﷺ

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى سيد الخلق نبينا محمد صلى

الله عليه وسلم ، إلى الذي ختمت به السنين ، وأعليت درجته في عليين ، ووضعت في كتابك المبين فعلت

وأنت أصدق القائلين

"وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين"

وإلى التي أشرفت حياتي بنورها وسعدت أيامي بوجودها

يا من أمدتني من نور قلبها يوم أرضعتني حليبها

إلى من كانت الجنة تحت أقدامها

إلى منبع الحب والحنان أُمي الغالية والحبيبة أطال وبارك الله في عمرها

إلى من يعجز اللسان أمامه عن الشكر ، إلى رمز العطاء ومصدر الأمان إلى القدوة الأولى لدرني الطويل

إلى سندي في هذا الوجود من تعلمت على يديه معاني الحياة والذي العزيز حفظه الله وأطال في عمره في طاعة الله

ورسولها إلى من قاسموني الحياة بكل ما فيها

وشاركوني سقف البيت إخواني

إلى كل الأصدقاء ورفقاء الدرب في المشوار الدراسي

إلى كل من لم تنس لهم المذكرة واتسعت لهم شرايين القلب

أصدقاء طفولتي وشبابي

ونسأل الله عز وجل أن ينفعنا بهذه الشهادة في الدنيا والآخرة

\*\*\*سويسي سيف الدين\*\*\*

# قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى	الرقم
	شكر وعرافان	
	إهداء	
أ - ت	مقدمة.....	
	الإطار العام للدراسة	
02	الإشكالية.....	01
03	الفرضيات.....	02
03	أهمية البحث.....	03
04	أهداف الدراسة.....	04
05	أسباب إختيار الموضوع.....	05
05	تحديد المصطلحات و المفاهيم.....	06
07	الدراسات السابقة و المشابهة.....	07
	الجانب النظري	
18	الفصل الأول : الرياضة المدرسية.....	01
19	تعريف الرياضة المدرسية.....	1-1
19	الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية .....	02
19	نشأة الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية.....	1-2
20	هياكل الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية.....	2-2
21	لجان الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية.....	3-2
21	الرياضة المدرسية في الجزائر.....	03
21	مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر.....	1-3
23	تاريخ تطوير الرياضة المدرسية في الجزائر.....	2-3
23	الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الإستقلال.....	1-2-3
24	الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الإستقلال.....	2-2-3
26	الهيآت التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر.....	04
26	الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.....	1-4
27	الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية.....	2-4
27	الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.....	3-4
28	المنافسة الرياضية المدرسية.....	05
28	تعريف المنافسة.....	1-5

29	نظريات المنافسة.....	2-5
29	المنافسة كشرط إيجابي.....	1-2-5
29	المنافسة كوسيلة للمقارنة.....	2-2-5
29	المنافسة كمهمة متبادلة بين الرغبة في تحسين القدرات و الرغبة في تقييمها.....	3-2-5
30	أهداف المنافسات الرياضية.....	06
30	من الجانب النفسي.....	1-6
31	من الجانب الإجتماعي.....	2-6
31	من الجانب العقلي.....	3-6
31	من الجانب الخلفي.....	4-6
32	النشاط الرياضي اللاصفي.....	07
32	النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي.....	1-7
33	النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.....	2-7
33	العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية.....	08
33	تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية.....	1-8
34	غياب البنية التحتية.....	2-8
34	تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ.....	3-8
37	الفصل الثاني : دافعية الإنجاز.....	
38	مفهوم الدافعية.....	01
40	الدافعية و المراهقة.....	02
41	مفهوم دافعية الإنجاز.....	03
45	أهمية دافعية الإنجاز و المنافسة.....	04
46	أهم خصائص الشخصية للاعب الذي يتميز بدافعية عالية للإنجاز.....	05
46	نظريات دافعية الإنجاز.....	06
47	نظرية حاجة الإنجاز.....	07
52	نظرية العزو أو التسبب.....	08
55	نظرية إنجاز الهدف.....	09
56	توجهات دافعية الانجاز في المجال الرياضي.....	10
61	أنماط سلوك الإنجاز.....	11
66	الفصل الثالث: المراهقة.....	
67	تعريف المراهقة.....	01



67	.....لغة	1-1
67	.....إصطلاحا	2-3
68	.....بعض التعاريف المختلفة للمراهقة	03
69	.....تحديد مراحل المراهقة	04
70	.....المراهقة المبكرة	1-4
70	.....خصائص النمو في مرحلة المراهقة	05
70	.....النمو الجسمي	1-5
70	.....النمو المرفولوجي	2-5
71	.....النمو النفسي	3-5
72	.....النمو الإجتماعي	4-5
72	.....النمو العقلي و المعرفي	5-5
73	.....النمو الوظيفي	6-5
74	.....النمو الحركي	7-5
74	.....النمو الإنفعالي	8-5
75	.....النمو الجنسي	9-5
76	.....حاجيات المراهق	06
76	.....الحاجة للمكانة	1-6
77	.....الحاجة للإستقلال	2-6
77	.....الحاجة الجنسية	3-6
78	.....الحاجة لتحقيق الذات و الإنتماء	4-6
79	.....الحاجة للعطف و الحنان	5-6
79	.....الحاجة للنشاط و الراحة	6-6
80	.....أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين	08
81	.....أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين	09
	<b>الجانب التطبيقي</b>	
86	.....الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للبحث	
87	.....المنهج المتبع	01
88	.....الدراسة الإستطلاعية	02
89	.....تحديد المجتمع الأصلي للبحث	03
90	.....عينة البحث وخصائصها وكيفية إختيارها	04

90	.....حجم العينة.....	1-4
90	.....طريقة إختيار العينة.....	2-4
91	.....خصائص العينة.....	3-4
91	.....أدوات الدراسة.....	05
94	.....الأساليب و التقنيات المستخدمة في الدراسة.....	06
94	.....النسبة المئوية.....	1-6
94	.....صدق وثبات الإختبار.....	2-6
95	.....تحديد متغيرات الدراسة.....	07
95	.....مجالات الدراسة.....	08
95	.....المجال الزمني.....	1-8
95	.....المجال المكاني.....	2-8
98	.....الفصل الخامس: عرض وتحليل و مناقشة النتائج.....	
99	.....عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى والتي تدرس الدافع للنجاح.....	01
105	.....مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	1-1
106	.....عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية و التي تدرس الدافع لتجنب الفشل.....	02
111	.....مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....	2-2
112	.....إستنتاج عام.....	03
113	.....إقتراحات.....	04
116	.....خاتمة.....	
119	.....قائمة المصادر و المراجع.....	

# قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
89	الجدول رقم 01 : يمثل عدد المتوسطات ومجموع التلاميذ في كل متوسطة.	01
90	الجدول رقم 02: يمثل توزيع التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية	02
92	الجدول رقم 03: يمثل توزيع العبارات في كل بعد.	03
99	جدول رقم 04: يبين النسب المؤية لإجابات التلاميذ لمتوسطة حلبي رشيد	04
100	جدول رقم 05: يبين النسب المؤية لإجابات التلاميذ لمتوسطة عمري حسين	05
101	جدول رقم 06: يبين النسب لإجابات التلاميذ لمتوسطة رميشي محمد	06
102	جدول رقم 07: يبين النسب المؤية لإجابات التلاميذ لمتوسطة لبصايرة فاطمة	07
104	جدول رقم 08: يبين مجموع النسب المؤية لإجابات التلاميذ في المتوسطات الأربع	08
106	جدول رقم 09: يبين النسب المؤية لإجابات التلاميذ لمتوسطة حلبي رشيد	09
107	جدول رقم 10: يبين النسب المؤية لإجابات التلاميذ لمتوسطة عمري حسين	10
108	جدول رقم 11: يبين النسب لإجابات التلاميذ لمتوسطة رميشي محمد	11
109	جدول رقم 12: يبين النسب المؤية لإجابات التلاميذ لمتوسطة لبصايرة فاطمة	12
110	جدول رقم 13: يبين مجموع النسب المؤية لإجابات التلاميذ في المتوسطات الأربع	13

مقدمة

## مقدمة:

الإنسان كائن حي معقد فهو جسم و عقل و روح ومشاعر تتفاعل كلها معا لتلقى عليه حيا مستمتعا بحياته محققا لأهدافه، و الإنسان فوق كل هذا هو قادر على التطور و الإنجاز، يستطيع أن يعدل من جسمه و حركاته و عقله و قدراته وروحه و مشاعره و إنفعالاته ليعيش حياة هنيئة وسعيدة.

حيث شهدت السنوات الأخيرة انفجارا معرفيا وعلميا في شتى المجالات وساعدت المعرفة الجيدة بالمبادئ العلمية إلى جانب التطور التقني في تطوير البرامج ووضع الحلول للعديد من المشاكل المتعلقة بالمجال الرياضي حيث تعمل الدول المتقدمة على الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث العلمية المقدمة من طرف الخبراء الرياضيين الذين أصبحوا يولون أهمية فائقة لمختلف العلوم المتعلقة بالرياضة.

وفي بداية النصف الثاني من القرن العشرين، أولى الخبراء اهتمامهم إلى دراسة موضوع الدافعية بوجه عام. و يرجع هذا الاهتمام نظرا إلى أهميتها في العديد من المجالات و الميادين التطبيقية و العلمية كالمجال، الإداري، التربوي، الأكاديمي و الرياضي، حيث تعد الدوافع من أهم العوامل التي تسهم في الإبداع و الإنجاز.

حيث لم يفلت الميدان الرياضي، إذ أولى له العلم قسطه كونه عامل جد مهم في حياة الفرد حيث يساعد في تكوين جيل نشيط ومثابر وذو أخلاق عالية. وطبعا الرياضة شهدت منذ ظهورها لوقتنا الحالي تطورا كبيرا إذ تنوعت وتعددت الرياضات من فردية إلى جماعية، وتوسعت ممارستها عبر المؤسسات التربوية، وظهرت ما تعرف بالرياضة المدرسية، وهكذا بدأت المؤسسات التربوية تنخرط

في مختلف أنواع الرياضات، وتقوم بمنافسات بينها و بين المؤسسات الأخرى. لذلك تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي، لأنها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ على الطريق الذي يمكنه أن يصبح في المستقبل بارزا، و يساهم في بناء المنتجات المدرسية الوطنية، لذا أردنا أن تكون دراستنا تتمحور حول مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وقد إرتأينا في هذا البحث، ومن أجل معالجة هذا الموضوع تم وضع خطة بحثية تضمنت مايلي:

### **الجانب التمهيدي:**

تم التطرق فيه الى إشكالية البحث وكانت بشكل منهجي إنطلاقا من العام الى الخاص وصولا الى طرح التساؤل الرئيسي للدراسة متبوعا ببعض التساؤلات الفرعية، وتحديد فرضيات البحث، ثم تبيان أهمية الدراسة وأهدافها مع إبراز أسباب إختيار الموضوع. مع ذكر بعض الدراسات السابقة و المشابهة وتحديد بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة ببحثنا.

### **الجانب النظري:** وتم تقسيمه إلى ثلاثة فصول :

**الفصل الأول:** تم التطرق فيه الى مفهوم التربية العامة لغة وإصطلاحا، وذكر أهميتها ،كما تم الحديث عن الرياضة المدرسية و تبيان أهميتها و الإشارة الى دورها الفعال في المنظومة التربوية خاصة عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

**الفصل الثاني:** وفيه قمنا بالتطرق إلى دافعية الإنجاز، وذكر أهميتها وأهدافها.

**الفصل الثالث:** وفيه قمنا بتناول مرحلة المراهقة التي تعد من أهم المراحل العمرية من خلال إبراز مفهومها وأهميتها وأهم مظاهر النمو التي تحدث للتلميذ خلالها.

#### **الجانب التطبيقي :**

**الفصل الرابع:** ويشمل عرضاً للإطار المنهجي للدراسة، وذلك بتحديد المنهج المتبع في الدراسة، وذكر مجتمع البحث وعينته، أدوات جمع البيانات المستخدمة، وأساليب المعالجة الإحصائية المتبعة.

**الفصل الخامس :** وفيه تم عرض وتحليل البيانات و النتائج المتعلقة بالدراسة ،كما قمنا بمناقشة نتائج الدراسة المتوصل لها و الوصول إلى إستنتاج عام، ثم تطرقنا إلى التوصيات و الإقتراحات ثم خاتمة الدراسة.

المجانِب التمهيدِي



## إشكالية البحث:

إن المنظومة التربوية تعمل على تطوير الأهداف والبرامج التربوية التي تتسم في عملية التدريس الذي يخضع إلى الضبط والتحديد من جهة المدرس و الساهرين من السلطات وهذا بمراقبة التطور الحاصل في العمل التدريسي بضبط عملية التقييم و التقويم و التي تشمل مستويات الغايات التربوية والتي تتمثل في القيم والمعايير و المقاصد والمرامي لتسيير وتنفيذ التوجيهات على شكل برامج ومشروعات ومقررات التي تصف السلوك والأداء المتوقع حدوثه.

تعتبر التربية البدنية و الرياضية مظهر من مظاهر التربية العامة و التي تعد عملية لتعديل سلوك الفرد تهدف إلى تربية الناشئ و الشباب عن طريق الأنشطة الرياضية المدرسية.

شهدت التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسات التربوية المدرسية تنخرط في مختلف أنواع الرياضات و تقوم بمنافسات بينها أو بين مؤسسات أخرى خارج الحصص المقررة في أوقات الفراغ لأنها من أهم الدعائم التي تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ في الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل بارزا.

إن إختلاف التلاميذ في سلوكياتهم وأدائهم البدني و العقلي و النفسي وتفاعلهم الإجتماعي يرتبط بدافعيتهم وميولهم للإنجاز حسب نوع الرياضة التي يحبون ممارستها خارج أوقات الدراسة.

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل بعد مرحلة الصبى الطفولة وتتجلى في مرحلة المراهقة المبكرة حيث يعيش التلميذ فترة من التغيرات الجسمية و الإنفعالية و السلوكية في أدائه ومعاملاته حيث يجب إبراز ذاته مع أقرانه و التعبير عن حاجاته و التأقلم مع مجتمعه عن طريق التنافس و الفوز.

من هذا المنطلق نطرح السؤال التالي:

### التساؤل العام:

- هل تساهم الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

### التساؤلات الجزئية:

- هل تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع للنجاح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- هل تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لتجنب الفشل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

### فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- تساهم الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

### الفرضيات الجزئية:

- تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع للنجاح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لتجنب الفشل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

### أهمية الدراسة:

### الأهمية العلمية:

1- يعد هذا البحث بحث دافعي يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع وهم تلاميذ المرحلة

المتوسطة وهي شريحة ستكون مستقبل المجتمع الأمر الذي يعطي هذا البحث أهمية خاصة تحمل

في طياتها قيمة تتمثل في الحث على النجاح وتجنب الفشل

2- تتجسد أهمية هذا البحث في رfd المكتسبات المحلية بمرجع يفيد المهتمين بهذه الفئة وبمشكلاتهم في الرقي و النجاح وعدم الفشل

3- إعطاء صورة واضحة حول تأثير الرياضة المدرسية لدافع النجاح و تجنب الفشل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حتى يتم التحسيس بالآثار الجانبية الناجمة من الممارسة.

### الأهمية العملية :

1- يبين هذا البحث أهمية النشاط البدني على شكل منافسات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقته بدافع التلميذ للنجاح و تجنب الفشل وبالتالي يمكن التعرف على مدى تمتع هذه الفئة بمفهوم إيجابي واقعي لنشاط رياضي على شكل منافسات يعكس التكيف الناتج عن الدافع للنجاح وتجنب الفشل واقعيًا لديهم.

2- تكمن أهمية هذا البحث في أنه يسلط الضوء على ممارسة الرياضة المدرسية والتي تعتبر من أهم الإستراتيجيات التي تحقق للتلميذ النجاح والفوز وتجنب الفشل في المنافسات.

### أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من إجراء هذه الدراسة هو:

- 1- توضيح وتبيان دور الرياضة المدرسية في تنمية الدافع للنجاح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
- 2- إبراز وتوضيح مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لتجنب الفشل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

## أسباب إختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار الموضوع نذكر منها مايلي :

- الميل الشخصي للموضوع.
- التعرف على الدافع للإنجاز لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة.
- توضيح تأثير و مساهمة الرياضة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.
- إعطاء أهمية بالغة لهذه الشريحة من طرف المدرسين والمربين.
- الأهمية البالغة لهذا الموضوع و العناصر المفيدة التي يتناولها.
- تزويد المكتبة بالبحوث العلمية التي تخدم المراهقين وتسهل البحوث للقراء.

## شرح المفاهيم و المصطلحات:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات وهذا راجع إلى النزعة الأدبية.

حيث يقول " الطاهر سعد الله" لعل أخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية عموميات لغتها.

وإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا من أجل تحقيق القدرة الضرورية من الوضوح ونذكر منها:

## 1- الرياضة المدرسية:

**اصطلاحا:** هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية، الرياضية التي

بإتباعها يكسب الجسم الصحة و القوة و الرشاقة و إعتدال القوام<sup>1</sup>.

وهي عبارة عن أنشطة منظمة و مختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية و على كل

المستويات<sup>2</sup>.

**إجرائيا:** تعتبر حصص تخصص بعد الساعات الدراسية على شكل منافسات داخلية بين الأقسام

أو خارجية بين المؤسسات التربوية أو بطولات جهوية أو وطنية أو جهوية غالبا ما تكون في

الفترات المسائية .

## 2- دافعية الإنجاز:

**اصطلاحا:** يعرفها "فاروق عبد الفتاح " 1991 بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو

هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك<sup>3</sup>.

**اجرائيا:** هي التحكم في الأشياء وتناولها أو تنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة

والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين

والتفوق عليهم وزيادة تقديره وفاعلية الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة.

<sup>1</sup> - إبراهيم محمد سلامة ، " اللياقة البدنية للإختبارات و التدريب. ط2 ، دار المعارف ، القاهرة 1980 ، ص 129 .

<sup>2</sup> - salirb pour cnampionant du monde en algerie entretien avec med tazi president de ( oss ) journal quotidien d'alger liberte 08avril 1997 , p19 .

<sup>3</sup> محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي. ط3، مركز الكتاب للنشر، 2002، القاهرة، ص251

### 3- المراهقة:

اصطلاحاً: " فهي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير الناضج

جسدياً وعقلياً وانفعالياً في مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة.<sup>1</sup>

اجرائياً: هي مرحلة يتم فيها التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي، العقلي، الانفعالي

و الاجتماعي.

#### الدراسات السابقة و المشابهة:

ان الدراسات السابقة و المشابهة لما لها من جانب هام يجب على البعض تناوله و اعتباره مجالاً

خصباً لاغناء بحثه.

- تعتبر الموجه الاساسي للباحث الذي يحدد من خلالها تموضع دراسته بالنسبة لباقي الدراسات

لكي لا يقع في اعادة اعمال غيره.

- لها دور مهم للباحث حيث توضح له المفاهيم و تمكنه من اختيار الحقائق المتعلقة بموضوع

البحث.

- تمد الباحث بالفروض وتوضح المفاهيم بحيث يستطيع المقارنة و الكشف عن اوجه الاتفاق

والاختلاف.

في بحثنا اعتمدنا على جملة من البحوث و الدراسات المشابهة و هي كالاتي :

<sup>1</sup>محمد فهي : علم النفس والطفولة والمراهقة ، دار مصر للطباعة والنشر ، 1974 ، ص127.

## 1-الدراسات المشابهة التي تناولت المتغير المستقل: الرياضة المدرسية

### 1-1 الدراسة الأولى الطالب لخذاري عبد القادر 2007:

هي بعنوان الرياضة المدرسية في الجزائر بين النصوص التشريعية وواقع الممارسة في المرحلة الثانوية لنيل شهادة الماجستير تخصص نظرية و منهجية التربية البدنية بجامعة الجزائر معهد التربية البدنية و الرياضية المدينة الجديدة سيدي عبد الله .

- استعمل الباحث العينة المقصودة و عينة اخرى عشوائية

العينة عشوائية : شملت على اساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي عددهم 196 موزعين على جميع اقطار الولاية في 62 ثانوية حسب احصائيات مديرية التربية لسنة 2007 ثم اخذ نسبة 30 بالمئة من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الاخير على 60 استاذا تم اختياره بطريقة عشوائية.

العينة المقصودة: متكونة من جميع مسيري الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية البالغ عددهم 12 مسير وكذا بميع مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بولاية الجزائر عددهم 8 مسيرين لنحصل في الاخير على عينة متكونة من 60 استاذا وعشرين مسيرا اي مجموع 80 فرد.

-منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي مستعملا ادوات منها:

الدراسة النظرية لمختلف المراجع والكتب و المذكرات و المجلات و الجرائد الرسمية و نصوص مراسيم قانونية.

\*الاستبيان او الاستقصاء : بالنسبة للاساتذة مكون من 3 محاور:

\*المقابلة: خصصت على اراء المسيرين في النصوص التشريعية المنظمة للرياضة المدرسية

- من اهم نتائج الدراسة المتحصل عليها

\* بالنسبة للاستبيان :

ا-المحور الاول المتعلق بنقص القوانين الخاصة بتنظيم و تطوير الرياضة المدرسية-تفسير نتائج

الفرضية الاولى:

-تشير الفرضية الاولى الى ان الرياضة المدرسية لم تحضى بالقدر الكافي من الاهتمام من

الناحية القانونية مقارنة مع الرياضة النخبوية.

ب-المحور الثاني المتعلق بدور الادارة في تجسيد القوانين مقارنة الخاصة بتنظيم و تطوير

الرياضة المدرسية -تفسير نتائج الفرضية الثانية:

- تشير الفرضية الثانية الى ان الادارة لا تجسد القوانين الخاصة بتنظيم و تطوير الرياضة

المدرسية.

ج-المحور الثالث المتعلق بالمنشات الاجهزة و العتاد الرياضي - تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

- تشير الفرضية الثالثة الى ان الهياكل و المنشات الرياضية المتوفرة لا تساعد على تطبيق

القوانين الخاصة بتنظيم و تطوير الرياضة المدرسية.

● بالنسبة للمقابلة:

- النتائج كانت على شكل مقابلات للتعرف على اراء المسيرين حول القوانين التي تنظم الرياضة

المدرسية:



- ان الرياضة المدرسية في الجزائر تحتاج الى قوانين دقيقة لكيفية الممارسة
- لا توجد قوانين واضحة تحمي حقوق الرياضي المتمدرس في حالة تعرضه للإصابة خلال مشاركة في النشاط اللاصفي سواء الداخلي او الخارجي
- غياب قانون خاص بالاساتذة ت.ب.ر المشارك في المحافل الاقليمية و الدولية على عكس ما نجده عند الرياضة النخبوية و نقص القوانين المتعلقة بالتمويل و التجهيز.
- بالنسبة للأرضية غير ملائمة لتنفيذ القوانين الحالية حيث جل الثانويات لا تتوفر على المنشآت و العتاد الرياضي الكافي.
- بعض الادارات ترفض النشاطات خارج النشاط الاساسي بحجة العنف الذي قد يصاحب هذه الدورات.

## 1-2 الدراسة الثانية للباحث خديجة نجادي 2010:

- قامت بدراسة عنوان سمات الشخصية و علاقتها بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية حسب بعض الانشطة المختارة لنيل شهادة الماستر.
- تخصص لم يذكر بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف معهد التربية البدنية و الرياضية سنة 2010-2011.
- استعمل الباحث العينة بطريقة عشوائية منتظمة حيث شملت بعض الثانويات المنخرطة في الرياضة المدرسية لولاية الشلف حيث كان عددهم 160 منخرط من 7 ثانويات.

- كان منهج دراسته المنهج الوصفي مستعملا اداة المقياس سمات الشخصية لـ"فرايبورج" عن طريق عملية الاختبار و اداة ثانياة لمقياس دافعية الانجاز لـ "جو ولسن" مكون من 3 محاور بعد دافع القدرة، دافع انجاز النجاح، دافع تجنب الفشل.

- من اهم النتائج الدراسة المتحصل عليها:

- نتائج السمات الشخصية و دافعية الانجاز: كلما كانت درجة سمات الشخصية عالية ادى ذلك الى زيادة دافعية الانجاز بالنسبة لأبعاد سمات الشخصية و الدافعية (الانجاز) و هذا ما بينه " 1981 kozak" للعلاقة الارتباطية القائمة بين سمات الشخصية و الدافعية لتأثير هذه السمات على الدافعية.

- نتائج الفرضية الاولى: جاءت حول العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية و دافعية الانجاز حيث اثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات الشخصية و دافعية الانجاز.

- نتائج الفرضية الثانية :

\*هناك فروق ذات دلالة احصائية للسمات شخصية لصالح المنخرطين في كرة السلة و هذا من خلال الدراسة المتوصل اليها في السمات الشخصية حسب نوع النشاط الممارس بين المجموعات و داخلها و بالتالي الفرضية الثانية تحققت.

- نتائج الفرضية الثالثة :

\*هناك فروق ذات دلالة احصائية للسمات الشخصية لصالح المنخرطين في العاب القوى و هذا من خلال الدراسة المتوصل اليها في السمات الشخصية حسب نوع النشاط الممارس بين المجموعات و داخلها و بالتالي الفرضية الثالثة تحققت.

دراسة الاولى: للمتغير الثاني دافعية الانجاز لحصة التربية البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي لنيل شهادة ماجستير تخصص العلوم البيوطبية الرياضية بجامعة الجزائر سيدي عبد الله معهد التربية البدنية و الرياضية سنة 2008-2009.

- استعمل الباحث العينة المقصودة و كان منهج دراسته وصفي مستعملا اداة الاستبيان مكونة من

4 محاور:

\*المحور الأول: علاقة الاصابات الرياضية بسلوك التلميذ فوق ارضية الميدان اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

\*المحور الثاني: علاقة الاصابات الرياضية بمستوى الاداء

\*المحور الثالث: علاقة الاصابات الرياضية بمستوى التنافس

\*المحور الرابع : علاقة الاصابات الرياضية بالرغبة في تحقيق النجاح و تجنب الفشل

- وكانت من اهم نتائج الدراسة المتحصل عليها :

\* ان الإصابات الرياضية تؤثر سلبا على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية و ذلك اثناء قيامهم بحصة التربية البدنية و الرياضية.

\* تؤثر الاصابات الرياضية سلبا على مستوى التنافس عند التلاميذ الذين سبق لهم و تعرضوا للإصابات الرياضية و ذلك اثناء قيامهم بالألعاب الجماعية التنافسية.

\*تخفض الاصابات الرياضية من رغبتهم في تحقيق النجاح و تجنب الفشل.

- استعمل الباحث العينة عشوائية تتكون من 140 تلميذ ممارس للتربية البدنية و الرياضية و كان منهج دراسته المنهج الوصفي مستعملا اداة المقياس.

- اهم النتائج المتحصل عليها:

-ان الطبيعة الدافعية لدى المراهقين اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يرفع من دافعية المراهقين نحو الممارسة الرياضية.

- انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في الدافعية.

2- الدراسات المشابهة التي تناولت المتغير التابع: دافعية الإنجاز

2-1الدراسة الأولى للباحث بلبول فريد:2008

قام الباحث بدراسة عنوان علاقة الإصابات الرياضية بدافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي لنيل شهادة الماجستير- تخصص العلوم البيوطبية الرياضية بجامعة الجزائر بسيدي عبد الله معهد التربية البدنية والرياضية سنة 2008-2009.

-استعمل الباحث العينة المقصودة وكان منهج دراسته وصفي مستعملا اداة استبيان مكونة من أربعة محاور:

\*المحور الأول: علاقة الإصابات الرياضية بسلوك التلميذ فوق أرضية الميدان أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

\*المحور الثاني: علاقة الاصابات الرياضية بمستوى الأداء.

\*المحور الثالث: علاقة الاصابات الرياضية بمستوى التنافس.

\*المحور الرابع: علاقة الإصابات الرياضية بالرغبة في تحقيق النجاح و تجنب الفشل.

- وكانت من أهم نتائج الدراسة المتحصل عليها:

\* أن الإصابات الرياضية تؤثر سلبا على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم و تعرضوا للإصابات الرياضية وذلك أثناء قيامهم بحصة التربية البدنية و الرياضية .

\*تخفيض الاصابات الرياضية من مستوى اداء هؤلاء التلاميذ أثناء الحصة.

\*تؤثر الاصابات الرياضية سلبا على مستوى التنافس عند التلاميذ الذين سبق لهم و تعرضوا للإصابات الرياضية وذلك أثناء قيامهم بالألعاب الجماعية التنافسية.

\*تخفيض الإصابات الرياضية من رغبتهم في تحقيق النجاح و تجنب الفشل.

## 2-2الدراسة الثانية: لوشمة فريد2010

قام الباحث دراسة بعنوان دور المناخ الدافعاتي في اقبال المراهقين على حصة التربية البدنية والرياضية(15-18) سنة لنيل شهادة الماستر - تخصص لم يذكر بجامعة الشلف حسيبة بن بوعلي، معهد التربية البدنية و الرياضية بسنة 2010-2011.

-إستعمل الباحث العينة العشوائية تتكون من 140 تلميذ ممارس للتربية البدنية و الرياضية وكان منهج دراسته المنهج الوصفي مستعملا أدوات المقياس.

-أهم نتائج الدراسة المتحصل عليها:

\*ان طبيعة الدافعية لدى المراهقين أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يرفع من دافعية المراهقين نحو ممارسة الرياضة.

\*أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدافعية.

## خلاصة الدراسات السابقة:

هي مصدر كل باحث فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى وتمهيد لبحوث قادمة.

تفيد الباحث وتزود الباحث بأفكار و نظريات و فروض وتفسيرات لتحديد أبعاد المشكلة.

وانطلاقاً من هذا المبدأ الذي يتضح بأنه من المنطقي إستعراض أهم الدراسات السابقة و المشابهة

للتحديد السليم للإشكالية وصياغة الفرضيات المناسبة، لكن في إطار حدود البحث و الإمكانيات

المتوفرة لم أوفق في الحصول على دراسات سابقة تعالج الموضوع بالرغم من أهميتها الكبيرة.

-بعد استعراضنا لهذه الدراسات المشابهة سنعرض أهم جوانب الإستفادة من هذه الدراسات:

\* أخذ فكرة وخلفية نظرية في مجال دافعية الإنجاز وما اندرج عنه من الدافع لإنجاز النجاح

وتجنب الفشل.

\* الإستفادة من المعلومات المتعلقة بالجانب النظري و الإستفادة من المراجع المستعملة.

\* الإستفادة من الاقتراحات و التوصيات.

على ضوء ما أشارت اليه الدراسات المشابهة من نقاط تباين و اتفاق استخلص الباحث الأسس

العلمية و المنهجية البحثية في النقاط التالية:

أ-كيفية إختيار العينة البحثية.

ب-استخدام المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة متغيرات وأهداف الدراسة

ج-اختيار اختبار من الإختبارات المقننة وكيفية استخدامه وإجراء المعاملات العلمية لخدمة أهداف

الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الرياضة المدرسية



تمهيد :

تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي، كما أنها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، و الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس و المتوسطات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا و مشهورا وعليه يقوم بناء المنتخبات الوطنية ويساهم في تمثيل بلاده بالمحافل الدولية أو القارية أو الإقليمية أحسن تمثيل .

كما يجب أن نعلم أن الإهتمام بالرياضة المدرسية، ليست مسؤولية جهات محددة دون أخرى ، بل هي مسؤولية الجميع أو كل فرد يسعى إلى الإلتحاق بالركب الحضاري .

**1. تعريف الرياضة المدرسية:**

هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية، الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة و القوة و الرشاقة و إعتدال القوام.<sup>1</sup>

وهي عبارة عن أنشطة منظمة و مختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية و على كل المستويات.<sup>2</sup>

وما أعطى نفسا جديدا للممارسة المدرسية هو العملية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية و وزارة الشباب و الرياضة ، حيث قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية بحسب التعليم رقم 09 / 95 بتاريخ 25 / 02 / 1995 من خلال المادتين 5 و 6 و هي ما أكدته وزارة الشباب و الرياضة.<sup>3</sup>

**2. الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية :****2-1. نشأت الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية :**

في أواخر الستينات تضاعفت الإتصالات الرياضية الدولية بين المدارس و هذا بفضل الملتقيات الطارئة و المتفرقة بين مدرستين أو أكثر ، حيث تم تنظيم عدة مباريات في رياضات مختلفة (كرة اليد في 1963م، كرة السلة في 1969م، كرة القدم سنة من بعد أي منذ 1971م، كذلك بالنسبة لكرة السلة ) هذه المباريات السنوية ساهمت في ميلاد قوانين أساسية، و كذلك لجنة دائمة

<sup>1</sup> - إبراهيم محمد سلامة ، مرجع سبق ذكره، ص 129.

<sup>2</sup> - salirb pour cnampionant du monde en algerie entrenien avec med tazi president de ( oss ) journal .quotidien d'alger liberté 08avril 1997 , p19

<sup>3</sup> - جريدة الخبر الصادرة بتاريخ : 25 نوفمبر 1996 ، " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية " ، ص 24 .

العدد الكبير للمنافسات السنوية نتج عنه مباراة تصفوية على المستوى الوطني، كذلك ظهرت تنسيق هذه التظاهرات في إطار إتحادية دولية مختصة، و الإسهام في ترقية هذه الفكرة، وزارة التربية و الفنون بجمهورية النمسا عقدت خريف 1971م محاضرة بـ Vienne /Raach أين تم مناقشة المشروع المتعلق بالشروط اللازمة لإنشاء إتحادية أوروبية للرياضة المدرسية و بعد مناقشات طويلة توج المشروع بالقبول و نظرا لإمكانيات التطور إختيار أعضاء لجنة الترقية مندوبي 22 دولة الحاضرة و إجتماع الجمعية التأسيسية حدد بتاريخ 04 جوان 1972 في (Luxembourg beau fort) هذا الإجتماع أقر القوانين و إنتخب أعضاء أول لجنة تنفيذية.<sup>1</sup>

**2-2. هياكل الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية :**

العضو الأعلى للإتحادية الدولية للرياضة المدرسة هو الجمعية العامة التي يوجد بها كل بلد عضوا ممثل بحق التصويت، الجمعية العامة تنتخب اللجنة التنفيذية و تصادق على المبادئ الرئيسية للعمل الذي يجب إقامته كل فترة نشاط .

اللجنة التنفيذية مشكلة من رئيس ، رؤساء مشاركين ( كل واحد مسؤول عن قارة )، نائب رئيس ( مسؤول عن بعثة تنفيذية محددة من طرف اللجنة التنفيذية).

اللجنة التنفيذية تهتم بتنفيذ قرارات الجمعية العامة و تنفذ جميع القرارات في كل الميادين حسب معاني قوانين الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - Thil(E) Thamas (R) L'educateur Sportif Preparation Au Brevet D'etat – Paris –Vioat , 2000, P 172

<sup>2</sup> - i – f – s . origine objectifs structure s 1996 , p 01 .

### 2-3. لجان الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية :

- كل نشاط رياضي مرخص به من طرف اللجنة التنفيذية يجب أن توافق عليه اللجنة التقنية وذلك بهدف التنسيق.
- كل لجنة تقنية تتكون من رئيس و عدد من الأعضاء هم ضروريين للسير الحسن.
- رؤساء و أعضاء اللجان يتم تعيينهم من طرف اللجنة التنفيذية و ذلك بإقتراح من بلد عضو.
- البلد المنظم يفوض ممثل إضافي لدى اللجنة المعينة أثناء مدة تحضير و إجراء التظاهرة.
- رؤساء و أعضاء اللجان التقنية يتم تعيينهم أثناء الإجتماع الأول للجنة التنفيذية التي تتبع مباشرة الجمعية العامة لمدة 04 سنوات.
- اللجان التقنية الجديدة يمكن أن تتشكل أثناء كل دورة للجنة التنفيذية.
- رؤساء اللجان التقنية هم مسؤولون عن نشاط لجانهم بحيث يقدمون المحضر الرسمي و التقدير الخاص بأعمالهم إلى اللجنة التنفيذية.<sup>1</sup>

### 3. الرياضة المدرسية في الجزائر :

#### 3-1. مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية، وهي عبارة عن أنشطة منظمة و مختلفة ، في شكل منافسات فردية أو جماعية و على كل المستويات، و تسهر على تنظيمها و إنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي و لتغطية بعض

<sup>1</sup> - reglement interieur t-s-f , 1996 ,p 18.

النقائص ظهرت "الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24 مارس 1997" و هذا للحرص ومراقبة النشاطات و إعادة الإعتبار للرياضة المدرسية، و للرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة و بعد تربوي معترف به حيث تسعى كل من وزارة التربية الوطنية و وزارة الشباب و الرياضة إلى ترقية كل المستويات و إلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية و المنافسات في أوساط التلاميذ.<sup>1</sup>

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية و الرياضية إلزامية لكل التلاميذ مع إعفاء كل اللذين يعانون من المشاكل الصحية، و جاء هذا القرار بعد التوقيع على إتفاقية مشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية و وزارة الشبيبة و الرياضة مع وزارة الصحة و الإسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997 ، ويهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسة في المدرسة ، كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي و نص القرار على إستفادة التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية و الرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلميذ و دراسة ملفه الصحي المعد من طرف طبيب إختصاصي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - b samir pou un champion du monde en algerie , liberté le 08 avril 1997, p19 .

<sup>2</sup> - جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26 نوفمبر 1996م، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية ، ص04 .

### 3-2. تاريخ تطوير الرياضة المدرسية في الجزائر :

لقد عانت الجزائر الويلات خلال فترة الإستعمار الفرنسي في شتى المجالات و إذا تطرقنا إلى هذه المجالات كان الأجدر بنا التطرق إلى الميدان الرياضي المدرسي، وهنا سوف نتطرق إلى التغيرات التي طرأت قبل الإستقلال إلى غاية الإستقلال.

### 3-2-1. الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الإستقلال:

بحكم السياسة الإستعمارية المتبعة منذ أن وطأت أقدامه الجزائر و التي تهدف إلى النصرنة. و التجهيل، فقد عمدت السلطات الإستعمارية إلى غلق أبواب المدارس في وجه أبناء الشعب الجزائري.

إن الرياضة المدرسية قبل الإستقلال كانت المرآة العاكسة للسياسة الإستعمارية في الإستغلال و الردع ، إذ كانت قائمة على أساس أحكام مستمدة من قانون 1901 المتعلقة بالجمعيات، و لم يكن المستعمر يشجع الجزائري على ممارسة كرة القدم و الملاكمة إلا لقصد إستغلال بعض المواهب التي يمتاز بها الشعب الجزائري، و يسمح ذلك لأخصائي الإستغلال الرياضي بتعاطي شتى أنواع الإستغلال الفاحش و في المقابل كان المستعمر يسعى دائما إلى هاته الرياضات ذات الأصالة الوطنية.

طبقا لسياسة الردع المتعددة الأشكال الهادفة إلى المس بالمقومات الوطنية أو الشخصية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - zanngui said . fondament organisation et méthode de logique pour la création d'une école sport pou enfant , is – ts , alger 1985 . p44

## 3-2-2. الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الإستقلال :

بعد الفترة الإستعمارية من طرف الإستعمار الفرنسي حققت الإستقلال الذي طال إنتظاره حيث لم يكن هذا الإستقلال ليضمن للجزائر البناء و التشييد دون عناء، بل وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل إقتصادية و سياسية و ثقافية و كذلك رياضية، حيث عانت الجزائر من المشاكل التنظيمية و التكوينية، و من أجل تخطي هاته العقبات تطلب الأمر تغيير القوانين و النصوص الموروثة عن النظام الإستعماري، حيث تم في 10 جويلية 1963م إعداد ( ميثاق الرياضة) مرسوم رقم 63/25 ولكن رغم هذا و حتى لسنة 1969م، كانت الرياضة لدى التلاميذ مهمشة كليا، ولا يهتم التلميذ إلا عندما يصل مرحلة المنافسة، حيث يظهر قدرات عالية و كفاءات كبيرة وهذا ليس عن طريق عمل منتظم بل صدفة<sup>1</sup>، و إبتداء من السبعينات حاولت وزارة الشباب و الرياضة خلق مدارس رياضية، و هذا من أجل تكوين التلاميذ، حيث بدأت في إنشاء مدارس متعددة الرياضات مثل مدرسة الأبيار و مكن عمل هاته المدرسة من الفشل و إنقطاع بسرعة و ذلك لسوء التخطيط. وبمبادرة من وزارة الشبيبة و الرياضة في سنة 1983م نظم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية حيث تم إستدعاء 2500 شاب و شابة يمثلون مختلف جهات الوطن، و من بينهم تم إختيار أحسن الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل و هذا التبرص نظم أثناء العطلة الصيفية و ذلك قصد الكشف عن المواهب الشابة، و من ثم إنقطع حتى سنة 1984م حيث نظم مهرجان آخر بعين الترك ضم منهم 204 شاب، حيث شارك 82 شاب لدى الأصغر، 122 لدى الأشبال، أما الفتيات فشاركن بـ 10 صغيريات و 47 من الشبلات.

<sup>1</sup> - Zanngui said – op – cit , 1985 , p 45 .

وفي سنة 1976م تم مراجعة ميثاق الرياضة أين كانت عدة نقاط غامضة كان من الواجب إعادة النظر فيها، فإما أنها غير مكتملة أو غير مبنية على أسس علمية و لاتساير التقدم الرياضي الجديد، و في نفس السنة و بتاريخ 23 أكتوبر تم إنشاء مرسوم وزاري رقم 81/76 المتضمن قانون التربية البدنية و الرياضية حيث عملت الدولة على إعطاء إنطلاقة جديدة للحركة الوطنية و هذا بواسطة المواهب الشابة و الإطارات الرياضية الموجودة آنذاك و ذلك من أجل إبعاد التفرقة بين مختلف المواد التعليمية، حيث يتم دراسة قوانين جديدة تتكيف مع تنظيم و تسيير نشاطات التربية البدنية و الرياضية، فكان المخطط المنهجي يحتوي على المحاور التالية:

- تنظيم و تسيير نشاطات التربية البدنية و الرياضية.

- الرياضة المدرسية و الجامعية.

- تكوين الإطارات و الإهتمام بالبحث العلمي.

- الرياضة النخبوية و وضعية الرياضيين.

- المنشآت و العتاد الرياضي.

- المساعدات المالية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - وزارة الشبيبة و الرياضة للجمهورية الجزائرية ، قانون التربية البدنية و الرياضة ، المؤرخ في : 23 أكتوبر 1976 .



#### 4. الهيآت التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر:

الرياضة تحتل مكانة كبيرة في حركة الرياضة الوطنية، معلم التربية البدنية و الرياضة، يعتبر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي، المنظمة تحتوي على عدة مصالح سنتطرق إليها فيما يلي:

#### 4-1. الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ( F A S S ) :

الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضات، و مدتها غير محددة حسب أحكام القرار رقم ( 09 / 95 ) و من مهامها ما يلي:

- إعداد و إستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي.
- التنمية بكل الوسائل .
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية للرياضة و حماية صحة التلميذ.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين و للإطارات الرياضية.
- السماح للتلاميذ بالإشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية.
- ضمان و تشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
- تنسيق نشاطها مع عمل الإتحادية الرياضية الأخرى للطور المتماusk لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الشباب و الرياضة ، الأمر رقم : ( 95/09 ) ، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضة و تنظيمها و تطويرها ، المؤرخ في رمضان 1415 هـ ، الموافق لـ : 25 فيفري 1995 ، ص 09

#### 4-2. الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية ( A C S S ) :

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية الوطنية ، حيث أن تسيير و تنظيم هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الإشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزامية جمعية ثقافية رياضية مدرسية، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي، و جمعية عامة عن المكتب التنفيذي يرأس من طرف مدير المدرسة، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وحسب الأمر رقم ( 97 / 376 )<sup>1</sup>.

#### 4-3. الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ( L W S S ) :

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها هو تنظيم و تنسيق الرياضة في وسط الولاية، تتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي و لجان خاصة، الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية، و تتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضة المدرسية، و ممثلي جمعيات أولياء التلاميذ.

من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية، دراسة و تحضير برنامج التطور حسب توجيهات الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية ، الأمر رقم : ( 97 / 376 ) ، الصادر بتاريخ 08 أكتوبر 1997 م ، المتعلق بالتربية البدنية و الرياضة و تطويرها .

<sup>2</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الشباب و الرياضة ، مرجع سابق الذكر ، 1995 ، ص 09 .

## 5. المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات، حيث توجد تصنيفات تقوم بها الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية في شتى المنافسات و منها ألعاب القوى وذلك قصد إختيار الأبطال ... ، و ذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي تجري معظمها في العطل الشتوية أو الربيعية، ثم تليها البطولة العالمية و لذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم هذه المنافسات من أجل ترقية المواهب الشابة، و إعطاء نفس جديد للحركة الرياضية. وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر، وكيفية تنظيمها تعطي مفهوم المنافسات و نظرياتها بصفة عامة.

## 1-5. تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب و نفس المنفعة، و حسب "روبر" الرياضي الذي يعرف المنافسة هي كل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر، و هناك تعريف آخر يقول على المنافسة أنها " ذلك النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة متقنة في إطار و نمط معروفة ".<sup>1</sup>

وحسب "رد الدمان"، "المنافسة هي صراع عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما".<sup>2</sup> أما "فيرنوندر" فيعرف المنافسة على أنها " كل مرحلة يتواجد فيها إثنان أو عدد كبير من الأشخاص في صراع لأخذ الجزء الهام أو النصيب الأكبر".<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- matuiv ( t.p ) aspects fondamentaux de l'entraînement , édition viga , paris , 1989 , p13 .

<sup>2</sup>- alderam ( ed ) manuel de psychologie de sport ,édition , viga , paris ,1990,p95.

<sup>3</sup>- fenandez ( b ) soohlogie et comptions sportive , édition , viga , paris 1977 , p11

و حتى علم النفس إهتم بدوره بالمنافسة و يعطي لها هذا التعريف " تفهم المنافسة كمجابهة للغير و ضد المحيط الطبيعي ، والهدف نصر الأشخاص أو الجماعات لكن كلمة مزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة و لأحسن مستوى".<sup>1</sup>

5-2. نظريات المنافسة: للمنافسة عدة نظريات هي:

5-2-1. المنافسة كشرط إيجابي :

حسب " رد الدرمان " المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور، و حسب " يركس دودسن " النخبة هي التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذا المنافسة هي: " إحدى المواقع التي تسمح لشخص بأن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك".

5-2-2. المنافسة كوسيلة للمقارنة :

حالة الشخص في المنافسة يمكن أن تكون متعلقة مباشرة بها يحبط به إذا سلوكات و معاملات الفرد، يمكنها أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربه، متخرجه ... إلخ .

5-2-3. المنافسة كمهمة متبادلة بين الرغبة في تحسين القدرات و الرغبة في تقييمها :

يرى " رد الدرمان " أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - waring ( h.t.r ) psychologie sportive , édition , viga , paris , 1976, p 23 .

<sup>2</sup> - aldarman ( rd ) op , cit , 1990 , p 102 – 103 – 104 .

## 6. أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

تعتبر الرياضة المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على إتزان الفرد نفسيا و إجتماعيا ، فهي تكسب الجسم الحيوية و الرشاقة، مما يجنب الفرد الكسل و الخمول، كما تمنحه نموا صحيا جيدا تجعله أقل عرضة للأمراض، و يعتقد البعض أن الرياضة المدرسية تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، و لكن هذا غير صحيح، فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة بين جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الإجتماعية، كما أكدته الإتجاهات العلمية الحديثة، فهناك تكامل في نمو الجسم، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم و من هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم، إذا فلا يقتصر دور ممارسة الرياضة على تنمية الجسم فقط بل يشمل كل نواحي الجسم، و فيما يلي سوف نوضح أهداف الرياضة المدرسية.<sup>1</sup>

## 1-6. من الجانب النفسي :

إن الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تحرر الفرد من المكبوت و تغمره بالسرور و الإبتهاج، زد إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدوانية و العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا فعند تسديد الملاكم ضربا للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة و مفيدة، إذا الحل السليم للتخلص من العبارات و الإندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور، ووضعها في السلوك المقبول.

<sup>1</sup> - محمد عادل خطاب ، التربية الوطنية للخدمة الإجتماعية ، ط2 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر 1965 م ، ص 67 .

**2-6. من الجانب الإجتماعي:**

إن الرياضة المدرسية هدف إجتماعي، يتمثل في خلق جو التعاون، فكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده، بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة و المثل من أجل تحقيق هدف إجتماعي تعود فوائده على الجميع، فلا يتحقق هذا التعاون إلا عن طريق الجماعة والتنافس .

**3-6. من الجانب العقلي :**

إن الرياضة المدرسية تلمس كل الجوانب، حتى الجانب العقلي، فهي تفيد الناحية البدنية و العقلية و حتى يتحقق التفكير و إكتساب المعارف المختلفة دلت بطبيعة المنافسة الرياضية المدرسة كتاريخ اللعبة التي نمارس فوائدها.<sup>1</sup>

**4-6. من الجانب الخلقى :**

تعتبر الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما توفره النشاطات المدرسة من سلوك أخلاقي، و هذا بالنظر إلى الحماس التي تكسبه الرياضة المدرسية وسط التلاميذ و الخوف من الهزيمة و الهجوم و تسجيل النتائج الجيدة، و لهذا فإن الرياضة المدرسية تهتم بسلوك التلميذ و تهدئته، و توضح ما يجب و ما لا يجب القيام به في النشاطات الرياضية المدرسية، و هذا ما يساعد التلميذ على القيام بالعمل الصالح و الثقة في النفس و الإخاء و الصداقة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد بيسوني، فيصل ياسين الشطي ، نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضة، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1992 م ، ص 17 .

<sup>2</sup> - محمد عادل خطاب ، مرجع سابق الذكر ، ص 67 .

## 7. النشاط الرياضي اللاصفي :

إن النشاط الرياضي اللاصفي هو عبارة عن نشاط رياضي خارج ساعات الدوام الرسمي للبرنامج المدرسي، و من أهدافه إعطاء الفرصة للتلاميذ البارزين في تحسين مستوياتهم و كذلك ذوي الميول و الرغبات إلى المزيد من المزاولة الرياضي.

## 7-1. النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

هو النشاط الذي يقوم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية و الغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ بممارسة النشاط المحبب إليه ، و يتم في أوقات الراحة الطويلة و القصيرة و في اليوم الدراسي، و ينظم طبقاً للخطة التي يصنعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.<sup>1</sup>

و كذلك هو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي، أي النشاط اللاصفي، و هو في الغالب نشاط إختياري و ليس إجباري كدرس التربية البدنية و الرياضة ، ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي، و إقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج إذا شمل أكثر عدد من التلاميذ و يعتبر هذا النشاط مكملًا للبرنامج المدرسي، و يعتبر حقه لممارسة النشاط الحركي خصوصاً تلك الحركات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية البدنية و الرياضة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي ، مرجع سبق ذكره، ص 132 .

<sup>2</sup> عقيل عبد الله ، الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية ، بغداد ، ط2، 1986 ، ص 65

## 7-2. النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة و المدارس الأخرى، وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجد و المواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية، كما يسهل من خلاله إختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية و الدولية.<sup>1</sup>

كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية، و هذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة، و عنوان تقدمها في مجال التربية البدنية و الرياضة للمدرسة، و في هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تفرزها دروس التربية البدنية و الرياضة، و النشاط الداخلي.<sup>2</sup>

## 8.العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية:

### 8-1. تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية:

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية و لاتحقق أهداف الرياضة المدرسية، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع و لمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية، و لهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج حسنة.

<sup>1</sup> - قاسم المندلاوي و آخرون، دليل الطالب في التحقيقات الميدانية في التربية الرياضية ، الجزء الثاني ، الموصل ، العراق ، 1990، ص55.

<sup>2</sup> - د محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي ، مرجع سابق الذكر ، 1992 ، ص 134



## 2-8. غياب البنية التحتية :

إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان، رغم أن المادتان ( 97 / 98 ) من قانون التربية البدنية و الرياضة نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي، كما أن أحكام القانون ( 95 / 09 ) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها في الميدان يعكس وضعا مرا ، أما من ناحية العتاد و المنشآت، فمن جهة تبنى الملاعب ، و من جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحييت إلى أرضية لبناء مساكن ، و هذا مخالف للقوانين من المادة ( 88 / 98 ) من قانون ( 95 / 09 ) التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية ، وإلزام صيانتها والإهتمام بها.

## 3-8. تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ :

المربي عبارة عن دائرة معارف للسائلين و ثقافة للمحتاجين من المرشدين و المتعلمين، و رسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ، و لكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب، و لهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار ( 95 / 09 ) في المادة ( 76 ) تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية و الرياضة إذا لم يقيت بأن له شهادة و إثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب و الرياضة، أمر رقم 95 / 09 ، المؤرخ في 25 فبراير 1995 ، يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية الرياضية و تطويرها .

## الخلاصة :

يعتبر الإطار الفلسفي للتربية البدنية في أي دولة مجموعة من القيم و المبادئ و الأصول و الإتجاهات الثقافية و الإجتماعية و الدستورية تنظمها فلسفة الدولة .

و يمكن أن نستنتج من هذه القيم و المبادئ و الأصول قيمة التربية البدنية و الرياضة بإعتبارها حق تكفله الدولة للأفراد، و تعتبر وسيلة لتنشأتهم و تربيتهم من أجل ذلك تضع كل دولة قوانينها و تشريعاتها التي تترجم هذه الحقوق إلى واقع تنفيذي و يتمثل في إنشاء المنظمات المتخصصة و الكفيلة بتحقيق ذلك.

إن مهمات و أهداف الرياضة المدرسية قد تعددت و شملت العديد من النواحي، و التي روعيت فيها تنمية المواهب و القدرات البدنية و العقلية و تعلم الألعاب و قوانينها، و بذلك يتعلم التلميذ القدرة على المحافظة على صحته و المشاركة في المنافسات و كيفية إدارتها و توجيهها مما يتناسب مع قابليته الذهنية و البدنية ، إلا أن مشاكل الرياضة المدرسية في بلادنا أفقدتها طابعها الحيوي و الأساسي .

الفصل الثاني

دافعية الإنجاز

## تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة والمثابرة من أهم العوامل المساعدة في تطور البحث العلمي وتقدمه حيث أنها تمثل القاعدة لأي بحث جديد يرمي إلى كشف جوانب أخرى من المواضيع المأخوذة في هاته الدراسات.

وقد استفدنا من هذه الدراسات في عدة جوانب نذكر منها بناء الأدوات ومعرفة طرق ضبطها مثل "مقياس فرايبورج للشخصية" وأيضا كيفية إجراء الدراسة الميدانية وطريقة اختيار العينة المناسبة وتحديد حجمها في ضوء الظروف الزمنية والمكانية ونوعية الأداة المستخدمة، والتعرف على الصعوبات التي واجهت الباحثين السابقين لأخذها بعين الاعتبار أثناء إجراء الدراسة الحالية.

## 1. مفهوم الدافعية:

يحاول بعض الباحثين التمييز بين الدافع Motive و مفهوم الدافعية Motivation على أساس أن " الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد و بذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشيطة"<sup>1</sup>، وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين، فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما، " و يستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع و إن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر شيوعاً"<sup>2</sup>، و على ضوء ذلك فإنه عند استخدامنا لأي من المفهومين الدافع أو الدافعية فإننا نقصد شيء واحد " إن كلمة الدافعية لها جذور في الكلمة اللاتينية Mover و التي تعني يدفع أو يحرك في علم النفس حيث تشمل دراسة الدافعية محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك و اتساعاً مع ذلك فإنه يمكن من خلال نماذج الدافعية فهم و تفسير السلوك الموجه نحو الهدف و كذلك إلقاء الضوء على الفروق الفردية في اختيار الأنشطة، و في مقدار الجهد المبذول بهذه الأنشطة، مدى مثابرة الفرد أو استمراريته على العمل فيها رغم ما يواجهه من عقاب".

و سوف نتطرق فيما يلي لبعض التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافع أو الدافعية، تعريف يونج p.Tyange للدافعية: " أنها عبارة عن حالة استثارة و توتر داخلي تثير السلوك و تدفعه إلى تحقيق هدف معين ".

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز. دار غريب، 2000، القاهرة، ص 67.

<sup>2</sup> عبدالحليم محمود سعيد و معتز عبد الله و آخرون، علم النفس العام. مكتبة غريب، 1990، القاهرة، ص ص 419-422.

و يرى ماسلو **A.H Maslow**: "الدافعية بأنها خاصية ثابتة، مستمرة، متغيرة، مركبة و عامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي".<sup>1</sup>

و عرف ماكيلاند **D.Mciend**: "الدافع بأنه إعادة التكامل و تجدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني".

كما يعرف الدكتور **مصطفى زيدان**: "الدوافع بأنها هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيأ له أحسن تكيف ممكن من البيئة الخارجية"<sup>2</sup>، أما الدكتور **نبيل الشمالوطي** فقد عرف الدافع: " بأنه حالة داخلية جسمية أو نفسية أو فطرية أو مكتسبة، تثير السلوك و تحدد نوعيته و اتجاهه و تثير به نحو تحقيق أهداف معينة من شأنها إرضاء جانب معين من جوانب الحياة الإنسانية، كما أنه عرف الدافع على أنه حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب، شعوري أو لا شعوري، عفوي أو اجتماعي، نفسي يثير السلوك الحركي و يسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية.

فالدوافع هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه و غاياته لتحقيق التوازن الداخلي و تهيئ له أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية"<sup>3</sup>.

و لقد بين محي الدين حسين تعدد تعريفات الدافعية و اختلافها عن بعضها البعض و هذا راجع إلى عدة عوامل أهمها: "تركيز المنظرين، فهناك من يركز على بعض مظاهر عملية الاستثارة مثل التوتر العضلي أو معدل النبض أو التنفس و هناك من يركز على كيفية تعامل الفرد مع

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز. مرجع سابق ذكره، ص69.

<sup>2</sup> محمد مصطفى زيدان و نبيل الشمالوطي، علم النفس التربوي. ط1، دار الشروق، جدة، ص94.

<sup>3</sup> أحمد زكي محمد و عثمان لبيب فراج، علم النفس التعليمي. ط1، مكتبة النهضة المعرفية، 1997، القاهرة، ص94.

الأهداف، كما يرجع تعدد تعريفات و مفاهيم الدافعية إلى اختلاف أسلوب التعامل فهناك من يركز على محددات مفاهيم، و هناك من يركز على النتائج المترتبة.<sup>1</sup>

و يمكن تعريف الدافع بأنه: " استعداد داخلي يثير السلوك ذهنيا كان أم حركيا و يساهم في توجيهه إلى غايات معينة."<sup>2</sup>

كما يعرف الدافع بأنه: " حالة فيزيولوجية و بسلوكية داخل الفرد تجعله يقوم بأنواع معينة من السلوك في اتجاه معين و ذلك بهدف خفض حالة التوتر لدى الكائن الحي تخلصه من حالة عدم التوازن."<sup>3</sup>

## 2. الدافعية والمراهقة:

" خلال هذه الفترة تكون الدوافع الرئيسية أنشط من أي وقت مضى، ولذا يجب استغلال هذه النقطة الإيجابية في حياة المراهق لتعويده على الترويض الذاتي و قيادة نفسه بنفسه بدل انتهاج أسلوب الصرامة معه، الذي يكون منه فردا متمردا، رافضا للأوامر و التوجيهات، ذلك لأن احتجاز الدوافع الطبيعية و كفها عن المسار المقرر يؤدي إلى التماس أشكال أخرى غير اعتيادية وعلى هذا الأساس يجب أن نأخذ بعين الاعتبار بعض مميزات المراهق كعدم الاستقرار العقلي و نقص الخبرة في الحياة، و حب فرض الذات... إلخ، واختيار الأسلوب الأنجع في التعامل معه لكف الاضطراب و إزالة التوتر عنه."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محي الدين أحمد حسين، دراسات في الدافعية و الدوافع. دار المعارف، القاهرة، 1988، ص6.

<sup>2</sup> سيد محمد خير الله و ممدوح منعم الكتابي، سيكولوجيا التعلم. دار النهضة، بدون سنة، بيروت، ص17.

<sup>3</sup> طيب عائشة و بوخضرة سمير و بن قوية محمد، السياق الثقافي الجزائري و علاقته بثقافة النشاط البدني الرياضي النفعي. مذكرة لنيل شهادة الليسانس - جامعة الجزائر، 2005، ص90.

<sup>4</sup> عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة و المراهقة. ط1، دار العربية للعلوم، 1994، ص199.

## 1. مفهوم دافعية الإنجاز:

مرت دافعية الإنجاز بعدة مراحل و أول من بدأ التنظير فيها "هنري موراي MURRAY" 1983 في كتابه استكشافات في الشخصية لدراسة ديناميات الشخصية باعتبار أن دافع الإنجاز أحد المتغيرات الأساسية، وتعتبر المتغيرات الدافعية والتفسيرية التي أسس عليها نظريته تمثل جانبيين أحدهما جانب القوة وتظهر في إمكانية توصيف الشخصيات المختلفة، أما الآخر فهو جانب الضعف و يتمثل في المخاطرة بتفسيرات كاذبة قد يقع فيها بعض علماء النفس وقد دفعه ذلك لتعديل نظريته عدة مرات خلال الفترة من (1951 وحتى 1959)، حيث استبدل مفهوم "الحاجة" إلى الاستعداد للموضوع وقد انعكس هذا التطور في بنائه لأداة قياس تسمى " اختبار تفهم التات".<sup>1</sup>

ثم تبعه بعد ذلك زملاؤه "دافيد ماك كيلاند McClelland" و"جون أتكينسون Atkinson" و"كلارك Klark" وذلك في الفترة من (1951 وحتى 1974) حيث قاموا بمحاولة لقياس الفروق الفردية في قوة دافعية الإنجاز وذلك باستخدام اختبار "التات" الذي قدمه "موراي" والذي أظهرت نتائجه صدق مقياس التات، ثم تركزت جهودهم حول صياغة نظرية لدافعية الإنجاز.<sup>2</sup>

وقد أشار "جون هول، ولندزي Hall, Lindzey 1957" لدافعية الإنجاز بأنها تحقيق شيء صعب، والتحكم في الأشياء وتناولها أو تنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية،

1 إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، دافعية الإنجاز وقياسها. ط2، المجلد الثاني، مكتبة النجلو المصرية، 1979، القاهرة، ص22.

2 نفس المرجع، ص 22.



والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقديره وفاعلية الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة.<sup>1</sup>

ويرى "مايك كيلاند(1961) أن دافعية الإنجاز هي الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز والتفوق والرغبة في النجاح. ويشير إليها "يونج Young" 1961 بأنها تخطي العقبات والحواجز كما تعني القوة والنضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة بكل سرعة".

ويعرفها "كينسون 1974" بأنها: "المنافسة من أجل المستويات الممتازة".<sup>2</sup>

يشير إليها "محمود عبد القادر" (1977) بأنها تكوين فرضي يتضمن الشعور أو الوجدان المتعلق بالأداء التقييمي لبلوغ معايير الامتياز وهي محصلة ثلاثة عوامل هي الطموح العام، المثابرة على بذل الجهد، التحمل من أجل الوصول هدف بجانب بعض المتغيرات الأخرى التي تختلف تبعاً للسن والمستوى التعليمي.<sup>3</sup>

ويراها "ميدنيك Mednick" بأنها الأداء في ضوء معيار التفوق أو الرغبة في النجاح والاستقلالية.<sup>4</sup> ويعرفها "فاروق عبد الفتاح" 1991 بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك.<sup>5</sup>

ويعرفها "سيرز Sears" بأنها "سعي الفرد لتحقيق التفوق وحفز الأنا، والاعتزاز والفخر واحترام الذات وتأكيدها".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي. ط3، مركز الكتاب للنشر، 2002، القاهرة، ص251.

<sup>2</sup> أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي. دار الفكر العربي، 1990، القاهرة، ص21.

<sup>3</sup> منى مختار المرسي عبد العزيز، بناء مقياس دافعية الإنجاز لدى الناشئين الرياضيين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية، 1999، القاهرة، ص13.

<sup>4</sup> محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة. ط1، دار الفكر العربي، 1995، القاهرة، ص123.

<sup>5</sup> فاروق عبد الفتاح، دراسة تعليمات اختبار دافع الإنجاز للأطفال والراشدين. مكتبة النهضة المصرية، 1991، القاهرة، ص5.

ويراها "جيل Gill" 1983 بأنها التوجه الشخصي للكفاح من أجل النجاح والمثابرة في مواجهة الفشل وخبرة الزهو للإنجازات".<sup>2</sup>

وتعرف دافعية الإنجاز في الرياضة من خلال النظر إلى مواقف المنافسة الرياضية كمواقف انجازية، وفي هذا المعنى يعرفها "مارتينز Martens" 1987م بأنها استعداد للكفاح من أجل الرضا وذلك عند إجراء مقارنات لبعض معايير ومستويات التفوق في حضور تقييم الآخرين".<sup>3</sup> ولذا يرى بعض الباحثين في علم النفس الرياضي استخدام مصطلح التنافسية "Compétitivité" للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي.

بينما يعرفها "محمود عنان" 1995 بأنها استعداد اللاعب للاقتراب من موقف المنافسة ايجابيا و يتضمن ذلك عدة مفاهيم مثل الرغبة في التفوق و السعي الجاد المخطط واقعيا لإنجاز النجاح في المنافسة الرياضية وبناء الهداف الدافعية من خلال مستويات الطموح الايجابية.<sup>4</sup> ويرى "أسامة راتب" 1997 بأنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في إنجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها في التدريب والمنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز تلك الواجبات والمهام<sup>5</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم قشقوش و طلعت منصور، مرجع سابق ذكره، ص34.

<sup>2</sup> منى مختار المرسي عبد العزيز، مرجع سابق ذكره ، ص12.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 13.

<sup>4</sup> محمود عبد الفتاح عنان، مرجع سابق ذكره، ص 123.

<sup>5</sup> أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين. دار الفكر العربي - 1997-القاهرة-ص 157

ويرى محمد حسن علاوي 1998 أنها استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية و محاولة التفوق و الامتياز عن طريق اظهار قدر كبير من النشاط والفعالية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح و النضال من أجل التفوق و الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية.<sup>1</sup>

وعلى ضوء ما سبق من تعريفات لكل من دافعية الإنجاز عامة ودافعية الإنجاز في الرياضة يمكن أن يقدم الباحث التعريف التالي لدافعية الإنجاز حيث يرى أنها دوافع داخلية تتمثل في رغبة الفرد في تحقيق التفوق وإظهار قدر كبير من المثابرة والاستقلالية والتنافس في مواقف الإنجاز في ضوء مستوى معين من الامتياز" كما يمكن تعريف دافعية الإنجاز في الرياضة بأنها " سعي وكفاح الرياضي و مثابرته على بذل الجهد لمجابهة المواقف التنافسية الرياضية من خلال رغبته في التفوق وإظهار قدر كبير من الثقة بالنفس والاستقلالية والالتزام بالمهام التي يكلف بها".

كما يمكن أن يقدم الباحث مجموعة من الاستخلاصات للخصائص الشخصية الهامة للرياضي الذي يتسم بدافعية إنجاز عالية على النحو التالي:

- الرغبة في التفوق والامتياز.
- الميل للاشتراك في المنافسات حيث يتميزون بالأداء المرتفع.
- المثابرة على بذل الجهد.
- الطموح وأداء المهام التي تتطلب بعض المخاطرة.
- الثقة بالنفس والدافعية الداخلية.
- الاستقلالية والاستحسان الاجتماعي.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي، مرجع سابق ذكره، ص 251.

- الالتزام بالمهام والواجبات التي يكلف بها والالتزام نحو المدرب والزملاء والقوانين.

## 2. أهمية دافعية الانجاز والمنافسة:

يتميز سلوك الإنجاز بثلاثة جوانب هي:

1. اختيار السلوك.

2. الشدة.

3. المثابرة.

### 1. اختيار السلوك:

يقصد باختيار السلوك الانجازي المقدرة على الاختيار من بين البدائل، والاتجاه نحو سلوك معين بمعنى أن اختيار اللاعب لممارسة نشاط ما يتحدد عن طريق توقع اللاعب للنجاح والقيمة العائدة من ممارسة هذا النشاط.

### 2. شدة السلوك:

يقصد بشدة السلوك مستوى ودرجة تنشيط السلوك ويعني قدرة اللاعب على الاستمرار في بذل الجهد و مزاوله التدريب الذي يتميز بشدة عالية وحجم مرتفع.

### 3. المثابرة على السلوك:

يقصد بها استمرار اللاعب لممارسة التدريب لفترات طويلة بمعنى دوام السلوك، بينما اللاعب الذي يفتقر إلى المثابرة ينسحب من ممارسة النشاط، وإذا استمر لا يستطيع تحقيق إنجازات رياضية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 251.

### 3. أهم خصائص الشخصية للاعب الذي يتميز بدافعية عالية للإنجاز:

- إن الرياضيين الذين يتميزون بدافعية إنجاز عالية يتميزون بالخصائص الشخصية التالية:
- يظهرون قدرا كبيرا من المثابرة في أدائهم.
  - يظهرون نوعية متميزة في الأداء.
  - ينجزون الأداء بمعدل مرتفع.
  - يعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على توجيهات الآخرين.
  - يتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب التحدي.
  - يتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي.
  - يتحملون المسؤولية فيما يقومون به من أعمال.
  - يحبون معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم و تطويرها نحو الأفضل.
  - القدرة على مواجهة خبرات الفشل و بذل المزيد من الجهد الناجح.<sup>1</sup>

### 4. نظريات دافعية الإنجاز:

ظهرت عدة نظريات عن دافعية الإنجاز مع بداية الخمسينات وحتى منتصف السبعينات، وقد عبرت كل نظرية عن وجهة نظر مؤسسيها ومن ثم اختلفت وجهات النظر في تبنيها لمفهوم دافعية الإنجاز، ومن بين نظريات دافعية الإنجاز تحظى ثلاث نظريات منها بالقبول في المجال الرياضي ويشير إلى ذلك "وينبرج وجولد Weinberg , Gould 1995م<sup>2</sup> وهي على النحو التالي:

<sup>1</sup> حسن عبده، التوجه التنافسي لدى الرياضيين من درجة الأولى و غير الرياضيين من الجنسين بالمرحلة الإعدادية. مجلة العلوم و فنون الرياضة، مجلد 5، 1993.

<sup>2</sup> جهاد نبيه محمود عبد المحسن، السمات الارادية المميزة لمتسابقى العليا في مسابقات الحواجز و علاقتها بالانجاز الرقمي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازق، 2002، الزقازق، ص30..

\*نظرية حاجة الإنجاز

\*نظرية العزو أو التسبيب

\*نظرية إنجاز الهدف

أ.نظرية حاجة الإنجاز:

يستعرض الباحث مفهوم حاجة الإنجاز من وجهة نظر رواد علم النفس في هذا المجال إذ يرى الكثير من الباحثين أن الفضل يرجع إلى "هنري موراي" في بدء التنظير للحاجة للإنجاز ثم تبعه كل من "ماك كيلاند، اتكينسون" و من هذه النماذج مايلي:

- **موراي Murray 1938م:** افترض "موراي" أن حاجة الإنجاز كأحد متغيرات الشخصية من أكثر الحاجات النفسية أهمية في قائمته والتي بلغت 28 حاجة، إذ رأى موراي أن مفهوم حاجة الإنجاز يعتمد على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها، سرعة الأداء واستقلالية التغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز، التفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة، وقد اعتمد "موراي" في افتراضه على مفهومي القدرة والإنجاز، وتمثل القدرة الجانب المعرفي للشخصية بينما يمثل الإنجاز الجانب الانفعالي وهكذا يكمل كل منهما الآخر، ولقد استخدم "موراي" اختبار تفهم الموضوع (TAT) وهو وسيلة اسقاطية يطلب فيها من المفحوص تأليف قصة نتيجة استجابته لصورة ما تعرض عليه ومن خلال هذه الاستجابات يتم الكشف عن رغبات و مخاوف المفحوص.

- **ماك كيلاند McClelland 1953م:** اختبار "ماك كيلاند" وزملاؤه حاجة الإنجاز من قائمة موراي للحاجات النفسية أطلقوا عليها الدافع للإنجاز ويعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث

المنافسة لبلوغ معايير الامتياز أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده و كفاحه من أجل النجاح "وحاول"ماككيلاند" إضافة تعريف وظيفي آخر بأنه حاجة الفرد للقيام بمهامه على وجه أفضل ما أنجز قبل ذلك بكفاءة و سرعة بأقل جهد و أفضل نتيجة".<sup>1</sup>

وقد قام "ماك كيلاند" بتقنين منهج تحليل المضمون الذي يمكن أن تحتويه قصص التات (TAT) وذلك بالجمع بين الطرق التجريبية وطرق الملاحظة الميدانية،<sup>2</sup> وفي كتابه المجمع الانجازي 1961 مقدم "ماككيلاند" العديد من الدراسات التي أظهرت أن الفروق الفردية في قوة دافع الإنجاز تتوقف على البيئة، كما أطلق "ماك كيلاند" على تصور الدافعية نموذج "الاستثارة الانفعالية Affective Arousal Model " ويتضمن الخاصية الوجدانية Hedonic للسلوك وتعكس هذه الخاصية مكونين هما الرغبة في النجاح و الخوف من الفشل.

- **اتكنسون Atkinson 1957م:** استخلص "اتكنسون" من زملائه الذين سبقوه في هذا المجال ماهية محددات السلوك محاولا إيجاد نوع من العلاقة الرياضية بين مكونات النظرية و يفترض "اتكنسون" أن الدافع للإنجاز هو استعداد ثابت نسبيا عند الفرد و ينقسم لشقين هما:

- 1- استعداد ثابت نسبيا عند الفرد لا يتغير بتغير مواقف الإنجاز.
  - 2- احتمالات النجاح أو الفشل، وجاذبية الحافز الخارجي للنجاح، وقيمة الحافز السالب للفشل.
- وعلى ذلك فإنه في حالة تكافؤ احتمالات النجاح وحوافزها الخارجية لأكثر من عمل بالنسبة للفرد الواحد فان ناتج إنجازه لهذه الأعمال يكون متقاربا.

<sup>1</sup>محمود عبد القادر، دراسات في دوافع الإنجاز و سيكولوجية التحديث للشباب الجامعي. مكتبة الانجلو مصرية، 1977، القاهرة، ص18.

<sup>2</sup>إبراهيم قشقوش و طلعت منصور، مرجع سابق ذكره، ص38.

وتؤكد نظرية "اتكنسون" على "الدافعية المستثارة" وهي دالة لثلاثة متغيرات هي (قوة الدافع الأساسي، توقع تحقيق الهدف، القيمة الحافزة المدركة) ودافعية الاستثارة لدى اللاعب تعني طريقة أدائه ويتوقف ذلك على استعداداته وقوة الدافع لديه وإدراكه للتوقعات التي تمكنه من تحقيق الهدف وإدراكه للقيم الحافزة التي يتضمنها الهدف.<sup>1</sup>

ومن خلال افتراضات السابقة ووفقاً لوجهة نظر مؤسسي نظرية حاجة الإنجاز حيث يتضح أن أهم المحددات التي تصوغها هذه النظرية فيما يلي:

\*العوامل الشخصية

\*التأثيرات الموقفية

\*النتائج المتوقعة

\*المحصلة النهائية لدافعية الإنجاز<sup>2</sup>

### 1- العوامل الشخصية:

تشير نظرية الإنجاز الى وجود دافعين مستقلين لدى كل فرد هما:

- دافع إنجاز النجاح

- دافع تجنب الفشل

هذان الدافعان يمثلان الفروق في الدافعية في مواقف الإنجاز حيث توجدان لدى كل فرد ولكن بنسب مختلفة ولا يوجد ارتباط فيما بينهما، كما توجد اختبارات خاصة بكل دافع على حدة لقياسه،

<sup>1</sup> إبراهيم قشقوش و طلعت منصور، دافعية الإنجاز وقياسها. مرجع سابق ذكره، ص ص40-41.

<sup>2</sup> أيهاب عزت أحمد عبد اللطيف، تأثير برنامج تدريبي لبعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة على دافعية الإنجاز لدى الملاكمين. رسالة ماجستير غير منشورة-كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا ، 2003، ص46.



فقياس دافع إنجاز النجاح ببعض اختبارات الاسقاطية كاختبار تفهم الموضوع بينما يقاس دافع تجنب الفشل ببعض اختبارات القلق كاختبار ماندروسارسون للقلق.

## 2- التأثيرات الموقفية:

تشير نظرية حاجة الإنجاز إلى عدة تأثيرات موقفية هما:

- الاحتمال المدرك للنجاح

- الاحتمال المدرك للفشل

- قيمة العائد من النجاح

- قيمة العائد من الفشل

توجد علاقة متبادلة بين التأثيرات الموقفية السابقة وعلى سبيل المثال إذا اشترك لاعب ناشئ في منافسة فإن احتمال المدرك للنجاح يكون قليلا في حين أن قيمة العائد من النجاح عند حدوثه يكون كبيرا جدا وعلى عكس إذا تنافس لاعب محترف فإن الاحتمال المدرك للنجاح يكون كبيرا جدا فيكون قيمة العائد من النجاح منخفضة.

## 3- النتائج المتوقعة:

تشير نظرية حاجة للإنجاز إلى إمكانية تحقيق نتائج متوقعة من خلال تفاعل كل من العوامل الشخصية و التأثيرات الموقفية وذلك من خلال:

- الميل للاقتراب من هدف مرتبط بالإنجاز:

ويتضمن محصلة ضرب ثلاث متغيرات هي:

دافع إنجاز النجاح  $\times$  احتمال المدرك للنجاح  $\times$  قيمة العائد من النجاح.

ويمثل دافع إنجاز النجاح استعداد فطريا فهو ثابت في جميع مواقف الإنجاز أما العاملان الآخران فهما مرتبطان بعوامل موقفية تتغير من موقف لآخر و العلاقة بين العاملين عكسية.

#### - الميل لتجنب هدف مرتبط بالإنجاز:

و يتضمن محصلة ضرب ثلاثة متغيرات هما:

دافع تجنب الفشل  $\times$  احتمال المدرك للفشل  $\times$  قيمة العائد من الفشل.

ويمثل دافع تجنب الفشل استعداد فطريا فهو ثابت في جميع مواقف الإنجاز أما العاملان الآخران فهما مرتبطان بعوامل موقفية.

وهكذا تشير نظرية حاجة الإنجاز لإمكانية التنبؤ بنوعية المواقف الإنجازية المفضلة لدى للاعب الذي يتميز بدافعية عالية للإنجاز مقابل اللاعب الذي يتميز بدافعية منخفضة للإنجاز للنجاح.

#### - المحصلة النهائية لدافعية الإنجاز

تشير نظرية حاجة للإنجاز إلى المحصلة النهائية للسلوك الإنجازي من خلال متغيرين هما:

• الميل للاقتراب من الهدف.

• الميل لتجنب هدف مرتبط بالإنجاز.

والفروق بين المتغيرين السابقين يعطي قيمة سالبة دائما، كما أن المحصلة النهائية لدافعية الإنجاز هي دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل  $\times$  احتمال المدرك للنجاح  $\times$  قيمة العائد من النجاح، مما يشير إلى أن السلوك الإنجازي يعتمد على مدة الميل للاقتراب من الهدف أو مدى الميل لتجنب الهدف.

وقد وجهت العديد من الانتقادات لنظرية حاجة الإنجاز مما أدى إلى إعادة النظر في مفهومها ومن بين هذه الانتقادات:

- عدم وضوح السلوك الإنجازي بين اللاعبين الذين يتميزون بدافعية عالية لإنجاز النجاح وبين اللاعبين الذين يتميزون بدافعية عالية لتجنب الفشل و أشارت إلى ذلك دراسة "سوزان هورنر Horner" 1986م حيث أن اللاعبين الذين يتميزون بدافعية عالية لتجنب الفشل لا ينسحبون من ممارسة النشاط بل يستمرون في الاشتراك في المواقف الانجازية و ذلك عكس افتراضات نظرية حاجة الإنجاز و على هذا أضاف "أتكنسون" 1966م متغيرا خاصا بالدافعية الخارجية لضمان استمرار اللاعبين في المواقف الإنجازية<sup>1</sup>.

- تحيزها للعوامل الشخصية و عدم قدرتها على التنبؤ بالنجاح في الأداء الرياضي وهو ما أشارت إليه دراسة "روبرتس Roberts" 1992م.<sup>2</sup>

وعلى ضوء ما وضح من قصور عند تطبيق نظرية حاجة إنجاز، ظهر اتجاه جديد حيث أدخلت بعض المتغيرات الإدراكية على عاملي القيمة والدافع وأطلق النظرية التفسيرية أو التنسيب.

**ب. نظرية العزو أو التسبيب:**

اعتمدت نظرية العزو على إدخال المتغيرات الإدراكية بجانب المتغيرات الشخصية، وقد ظهرت عدة افتراضات منها مايلي:

- **فرتزهايدر Heider 1958م:**

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، مرجع سابق ذكره، ص 271.

<sup>2</sup> نفس مرجع، ص 273.

افترض "هيدر" في نموذجه أن الفرد يسعى إلى التنبؤ وفهم الأحداث اليومية لكي يكون لديه قدرة على التنبؤ بأحداث المستقبل، ويشير إلى أن حصائد السلوك ترجع إلى "قوة شخصية فاعلية" وهي قدرة داخلية تتركز على عنصرين هما القدرة والدافعية والقوة الأخرى هي "القوة البيئية الفاعلة" وهي قوة خارجية وتتركز في عنصرين هما صعوبة المهمة والحظ الذي يعتبر من المتغيرات التي يصعب التنبؤ بها.<sup>1</sup>

- آندكيوكلا Kukla 1972 م:

اعتمد "كيوكلا" في افتراضاته على تفسير الأداء حيث ساوى بين ناتج أو المحصلة السلوك الإنجازي وبين مفهوم القدرة المدركة، فالأفراد الذين يتميزون بارتفاع دافع الإنجاز يؤدون بشكل أفضل من الأفراد ذوي دافع إنجاز منخفض وذلك في حالة إدراك صعوبة الأداء، وقد أجريت دراسة تجريبية (1984) أثبتت صدق تنبؤ هذه الافتراضات كما أكدت على أهمية إدراك القدرة وإدراك صعوبة الأداء وما هذا الأداء من مثابة وتحمل كمظهرين أساسيين لدافع الإنجاز.<sup>2</sup>

- برنارد وينر Weiner 1966 م:

افترض "وينر" في نموذجه شكل رقم (2) وجود أسباب يرجع إليها نجاح الفرد أو فشله وتتركز في عنصرين أساسيين هما أسباب مستقرة أو ثابتة وأسباب غير مستقرة وقد قام "وينر" (1986) بإعادة افتراضات "هيدر" وصاغها من خلال متغيرين هما وجهة التحكم LOCUS OF CONTROL، الثبات أو الاستقرار STABILITY ثم قام بتطوير هذا النموذج

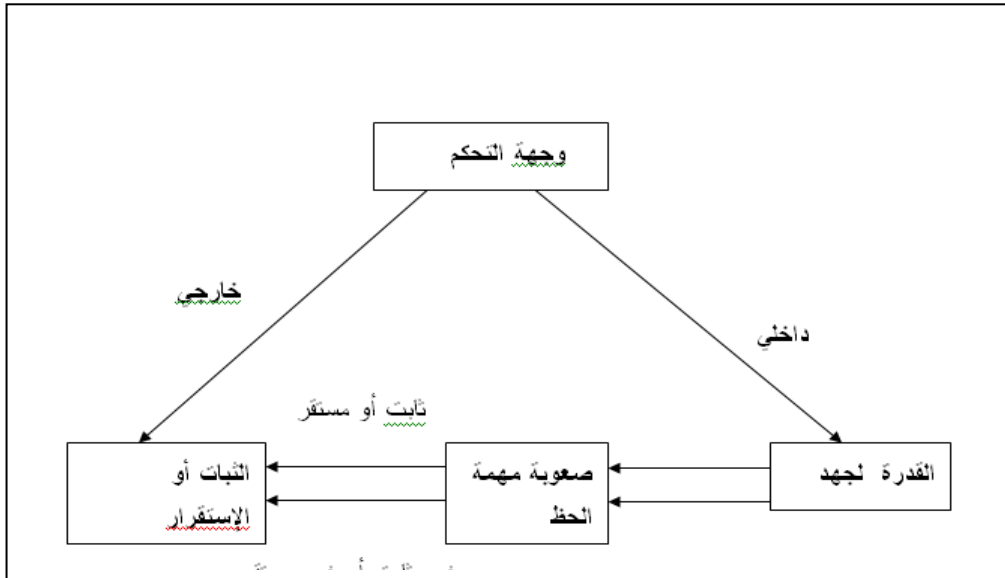
<sup>1</sup> منى مختار المرسي عبد العزيز، بناء مقياس دافعية الإنجاز لدى ناشئين الرياضيين . مرجع سابق ذكره، ص 20.

<sup>2</sup> عبد الباسط جميل عبد الفتاح، تطوير الإعداد البدني الخاص لدى الملاكمين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق،

1999، الزقازيق، ص 16.

(1989) على أساس تقسيم وجهة التحكم إلى متغيرين هما وجهة السببية، إمكانية التحكم "ثم قام بتوسيع نموذج المعدل (1975) الذي تضمن ثلاث متغيرات وإدخاله في إطار نظرية العزو دافعية الإنجاز والانفعال".<sup>1</sup>

الشكل 6: النموذج الأساسي لافتراضات "وينر" Weiner لشرح العزو السببي



وقد قام بعض الباحثين في علم النفس بنقد نظرية العزو فيما يلي :

مازالت هذه النظرية في بداية التكوين حيث تفتقر إلى دقة التنبؤ حيث أن الأفراد الذين يتميزون بدافعية إنجاز مرتفعة ليسوا في حاجة إلى القدرة وحدها بل هناك أسباب أخرى تكون وراء مسببات النجاح أو الفشل.<sup>2</sup>

- كما قام بعض الباحثين في علم النفس الرياضي بنقد نظرية وينر حيث أشاروا إلى بعض الأسباب التي حددها قد لا تتميز بقدر كبير من الصدق مثل صعوبة المهمة حيث ينطبق على بعض الأنشطة الفردية من حيث أنه بعد مستقر أو ثابت.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي. مرجع سابق ذكره، ص 308-314 .

<sup>2</sup> منى مختار المرسي عبد العزيز، بناء مقياس دافعية الإنجاز لدى ناشئين الرياضيين. مرجع سابق ذكره، ص 20 .

- وأشاروا إلى أن نموذج وينر قد ينطبق على المحال العام بشكل أكبر من المجال الرياضي لذلك قام بعض الباحثين بمحاولة تعديله وتطويره في المجال الرياضي.

- وقد أشار إستيفانيهانراهان (1995) إلى تحيز نظرية العزو للعوامل الشخصية عند نجاح الفرد في الأداء بينما يرجع فشله لعوامل خارجية.<sup>1</sup>

### ج- نظرية إنجاز الهدف:

تعتبر النظريات السابقة مقدمات منطقية لنظرية جديدة لمحاولة تفسير السلوك الإنجازي في ضوء هدف الإنجاز وتبنت هذه النظرية مفهوم دافعية الإنجاز كبناء متعدد الأبعاد، وتتضح مواقف الإنجاز في المواقف التي تعتمد على الكفاءة الشخصية للفرد وكيفية مواجهة متطلبات الموقف.

قدم كل من ميهر ونيكولاس (1980) نموذجا لمحاولة فهم السلوك الإنجازي لدى الناشئ يعتمد على مدى إدراكه للنجاح والفشل، إضافي إلى توجهات الإنجاز وتم تصنيفها إلى ثلاثة توجهات رئيسية هي توجه القدرة، وتوجه المهمة، وتوجه القبول الاجتماعي.<sup>2</sup>

وهناك افتراض في نظرية هدف الإنجاز يحظى بها المجال الأكاديمي أو التعليمي حيث أشارت إلى وجود توجهان أو هدفان يسهمان في سلوك الإنجاز إلا أن الباحثين اختلفوا فيما بينهم بالنسبة لتسمية هذان التوجهان.

التوجه الأول المرتبط بالإنجاز أطلق عليه نيكولاس (1948) مصطلح توجه الذات، بينما أطلقت عليه دويك (1986) هدف الأداء، واميس (1984) أشارت إليه بالهدف المركز على القدرة، كما

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي. مرجع سابق ذكره، ص316.

<sup>2</sup> منى مختار المرسي عبد العزيز، بناء مقياس دافعية الانجاز لدى ناشئين الرياضيين . مرجع سابق ذكره، ص 22.

أطلق عليه روبرتس (1996) مصطلح هدف تنافس، هذا الهدف يمكن قياسه بمقاييس معيارية المرجع.

- أما التوجه الثاني المرتبط بالإنجاز أطلق عليه نيكولاس (1984) توجه المهمة في حين أطلقت عليه أميس (1984) مصطلح هدف التفوق أو التمكن، وهذا الهدف يمكن قياسه بمقاييس ذاتية المرجع .

### 5. توجهات دافعية الانجاز في المجال الرياضي:

أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن موقف المنافسة الرياضية سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة منافس وجها لوجه أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين وغيرها من أنواع المنافسات الأخرى تعتبر من أهم مواقف الإنجاز الرياضي وهو الأمر الذي دعا بعض الباحثين إلى استخدام "التنافسية" للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي.

ويشير "محمد حسن علاوي" إلى التنافسية بأنها " استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية و محاولة التفوق و التميز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والتميز".<sup>1</sup>

ويعرفها "أسامة راتب 1998 بأنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في إنجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز تلك الواجبات و المهام".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد العربي شمعون و ماجدة محمد إسماعيل، اللاعب والتدريب العقلي. مركز الكتاب للنشر، 2001، القاهرة، ص 252 .

وفي ضوء التعاريف السابقة يمكن استخدام مصطلح التوجه التنافسي للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي وهو الأمر الذي يتفق مع ما أشارت إليه "جل Gill" 1991 للتوجه التنافسي يقصد به " توجه الإنجاز نحو الرياضة التنافسية أو توجه الإنجاز الرياضي.

وتعتبر الفروق الفردية في توجه الإنجاز التنافسي واضحة بين المتميزين في المجال الرياضي وترتبط هذه الفروق بصورة منطقية بسلوك الإنجاز في الرياضة وتبعاً لنظرية دافع الإنجاز "أتكنسون Atkinson" 1974 والطرق المعرفية تشير إلى أن الفرد الذي يتميز بالإنجاز لدرجة كبيرة يبذل ما في وسعه و يسعى وراء النجاح تجاه معايير الإنجاز ويثابر في مواجهة الفشل وسلوكيات الإنجاز هذه يجب أن تقود إلى النجاح في الرياضة.<sup>2</sup>

#### -توجه النتيجة و توجه الأداء:

قد لاحظ بعض الباحثين في علم النفس الرياضي مثل "فيلي vealey 1986، جل Gill وديتر Deeter " 1988 أن هناك توجهين متميزين للإنجاز في الرياضة هما: توجه النتيجة وهو الرغبة في الفوز أو الحصول على مركز عال بالنسبة للمنافسين الآخرين، توجه الأداء وهو يشير إلى هدف الأداء الجيد بالنسبة لقدرة الفرد نفسه.<sup>3</sup>

#### أ - توجه النتيجة:

هذا التوجه يرتبط بمحاولة اللاعب الرياضي الاشتراك في المنافسة الرياضية بهدف الفوز بالميداليات أو البطولات والتغلب على منافسين و محاولة مقارنة مستواه بمستوى الآخرين وتجنب

<sup>1</sup> أمة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين. دار الفكر العربي، 1998، القاهرة، ص157.

<sup>2</sup> حمد إبراهيم محمد أحمد خليل، توجهات دافعية الانجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة. رسالة ماجستير غير منشورة-جامعة حلوان كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، ص18، 2001.

<sup>3</sup> Gill, D.L & Deeter, T.E 1988: Development of sport orientation questionnaire sport-vol5-p 191-202



الهزيمة بقدر الإمكان ويشعر بالفخر والزهو عند الفوز لإدراكه بقدراته العالية ولكن يحزن عندما يهزم لإدراكه بأنه يملك قدرات منخفضة.

وهذا يعني أن إدراكات النجاح لدى اللاعب سوف تشمل مقارنة قدراته الحالية في ضوء مفهوم القدرة كسمة<sup>1</sup> بالنسبة لقدرة اللاعبين الآخرين المشاركين معه في النشاط الرياضي وذلك بهدف إثبات أو إظهار مفهوم أكثر تميز للقدرة فمثلا لاعب كرة القدم الذي يكون منشغلا بتوجه النتيجة سوف يكون أكثر تركيزا نحو إظهار أنه أفضل لاعب ليكون جديرا بمكانة هامة أو متميزة على مستواه مقارنة بمستوى زملائه الآخرين من اللاعبين.<sup>1</sup>

ويشير " بيرتون Burton " 1993 إلى مشكلتين متعلقتين بأهداف النتيجة أولهما أن أهداف النتيجة لا يمكن التحكم فيها فاللاعب الرياضي لا يستطيع التحكم في قدرة وأداء منافسة وظروف اللعب و قرارات الحكام و القرعة، ثانيهما أن توجه النتيجة يحد من مرونة وضع الهدف فإذا تعرض اللاعب الرياضي لأي ظرف طارئ فإن كل ما هو سهل الحصول عليه قد يصبح غير متاح.<sup>2</sup>

### ب- توجه الأداء :

هذا التوجه يرتبط بمحاولة اللاعب الاشتراك في المنافسة واضعا نصب عينه محاولة تطوير مستواه و تحسينه عن الأداء السابق له وبذل أقصى جهد ممكن في الأداء وإظهار أكبر قدر ممكن من قدراته دون أن يرتبط ذلك بمقارنة مستواه بمستوى الآخرين ولكن بهدف محاولة تطوير وتحسين

<sup>1</sup> صدقي نورالدين محمد ، المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال، دار الفكر العربي ، العدد 17، 1994، لقاقرن ص22.

<sup>2</sup> محمد إبراهيم محمد احمد خليل، توجهات دافعية الانجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة. رسالة ماجستير غير منشورة-جامعة حلوان كلية التربية الرياضية للبنين، 2001، القاهرة، ص19.

مستواه في ضوء مستوياته السابقة وبالتالي شعوره بالنجاح في حالة تحقيق ذلك وشعوره بالفشل

عند عدم تحقيق هدف بغض النظر عن فوزه أو هزيمته في المنافسة.<sup>1</sup>

و هذا يعني أن ادراكات النجاح لدى اللاعب سوف تقوم على مفهوم أقل تميزاً لإثبات قدراته لأنه

لا يقارن بين أدائه وأداء اللاعبين الآخرين، وهذا يعني أنه عندما يكون اللاعب متوجهاً نحو الأداء

تكون ادراكات النجاح لديه ستقوم على مفهوم أقل تميزاً للقدرة لأنه لا يقارن أدائه بالنسبة للاعبين

الآخرين مثل لاعب كرة السلة الذي يكون تركيزه موجهاً نحو أداء مهارة حركية معينة كاللصويب

على السلة من القفز سوف يكون مهتماً بالتركيز على تحسين مهارته الهجومية للصويب بدرجة

أعلى من تركيزه على مقارنة أدائه للصويب بالنسبة لأداء تصويب اللاعبين الآخرين.<sup>2</sup>

ويمكن أخذ مثال لمتسابق ألعاب القوى الذي يشترك في المنافسة بهدف تسجيل رقم شخصي جديد

له أفضل من أرقامه السابقة وليس احتلاله للمركز و الفوز بالبطولة.

وقد أشار بعض الباحثين في علم النفس الرياضي أن بعض اللاعبين يمكن أن تكون توجهاتهم

نحو كل من توجه النتيجة و توجه الأداء في نفس الوقت كما هو الحال بالنسبة للرباعي الذي

يشترك في منافسة لرفع الأثقال بهدف الفوز بالمركز الأول وفي نفس الوقت تسجيل رقم جديد له

إلا أن العديد من نتائج البحوث في علم النفس الرياضي أسفرت عن أن معظم اللاعبين قد تكون

توجهاتهم أما نحو توجه النتيجة أو نحو توجه الأداء ( المهمة).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي. مرجع سابق ذكره، ص294.

<sup>2</sup> دقي نورالدين محمد، المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال. مرجع سابق، ص21.

<sup>3</sup> حمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي. مرجع سابق، ص294.

ويشير أسامة كامل راتب أن توجيه الناشئ نحو توجه الأداء أفضل من توجه النتيجة حيث يضمن توفير خبرات النجاح و تجنب الإحباط والفشل ما دامت الأهداف المطلوب إنجازها في حدود قدراته وليس في ضوء قدرات الآخرين. كذلك فان الناشئ الذي يهتم بإنجاز هدف الأداء لا يخاف الفشل لأن ادراكه لقدراته يكون في حدود مستواه و دائما يكون إدراكه لقدراته اجباريا وواقعا بينما الناشئ الذي بإنجاز هدف النتائج يكون أكثر عرضه لخبرات الفشل لأن تقييم أدائه يكون في ضوء مستوى المنافس وهو أمر خارج حدود أو قدرات اللاعب.<sup>1</sup>

### -توجهات التفوق الرياضي:

ميز دونالدول ثلث توجهات للإنجاز والتفوق الرياضي فقام بوضع مقياس بهدف قياس هذه التوجهات اسماه مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي وهذه التوجهات هي :

أ- التوجه نحو ضبط النفس

ب- التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية

ج- التوجه نحو إحترام الآخرين<sup>2</sup>

### - توجهات الأداء الجيد:

ميز مارتن لي (1990) ستة توجهات عندما يكون من الأهداف الأداء بصورة جيدة مثل الإختبارات وتجاوب الأداء لا سيما المنافسة الرياضية وهذه التوجهات هي:

أ- إظهار القدرة                      ب- التمسك من الأداء                      ت- القبول (الاستحسان ) الإجتماعي

ث- توجيه الفوز                      ج- الاجتياز                      ح- العمل الجماعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين. مرجع سابق ذكره، ص 171 .

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي. مرجع سابق ذكره، ص 208.

## 6. أنماط سلوك الإنجاز:

يوجد نمطان شائعان يوجهان سلوك الإنجاز للناشئ في الرياضة حيث أن الأنشطة المرتبطة بالإنجاز تستدعي توقعات انفعالية موجهة بسبب ما أحرزه الشخص من نجاح في الماضي وما أحدث من اعتزاز نتيجة لذلك وقد تستدعي هذه الأنشطة توقعات إنفعالية سالبة متعلمة من إخفاقاته في الماضي وما أحدثه من خيبة أمل ومن ثم يتأثر الخوف من الفشل وكذلك الرجاء في النجاح في المواقف المرتبطة بالإنجاز.<sup>2</sup>

## -الدافع إنجاز النجاح:

وهو يمثل الدافعية الداخلية للإقبال على أنشطة معينة ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق وبالتالي الإحساس والشعور بالرضى والسعادة.<sup>3</sup>

واللاعب الذي يتميز بدافع إنجاز النجاح يبذل جهد لأنه يعرف قيمة النجاح وما يصاحبه من نتائج ومشاعر إيجابية وينظر إلى المكسب كنتيجة لاستعداداته وقدراته ويكون نتيجة لذلك زيادة الثقة في مقدرته على تكرار الخبرات الناجحة فيما بعد وعندما يواجه بعض مواقف الفشل فإنه يفسرها بسبب التقصير في بذل الجهد المناسب وليس من القصور في إستعداداته وقدراته بمعنى أن خبرة الفشل تزيد من دافعيته نحو بذل الجهد ولا تثبط عزيمته عن بذل الجهد المناسب لتحقيق النجاح ويتميز سلوكه أثناء اللعب باستخدام أسلوب المبادئة والهجوم وليس الحذر الشديد.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حمد ابراهيم خليل، توجهات دافعية الانجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة الرياضية. مرجع سابق ذكره، ص21.

<sup>2</sup> إبراهيم قشقوش- طلعت منصور، دافعية الانجاز وقياسها. ط2، المجلد الثاني، مكتبة النجلو المصرية، 1979، القاهرة، ص43.

<sup>3</sup> محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي. مرجع سابق ذكره، ص259.

<sup>4</sup> محمد حسن علاوي، الإعداد النفسي للناشئين: دليل الإرشاد و التوجيه للمدربين و الإداريين لأولياء الأمور. سلسلة مراجع في التربية وعلم النفس، العدد15-

دار الفكر العربي، 2001، القاهرة، ص258.

ويكون أدائه على مستوى عالي من التركيز والالتزام، وتكريس الوقت لتحقيق الأهداف ويتحمل كافة المسؤولية الشخصية ولا يستسلم أبدا للظروف الضاغطة أو إفتقار إلى التقدم.<sup>1</sup>

### -دافع تجنب الفشل :

وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج لفشل في الأداء الوعي الشعوري بانفعالات غير سارة مما يساهم في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الإنجاز واللعب الذي يتميز بدافع تميز الفشل عادة ما ينسب فشله لقصور في مقدرته كما أنه يعزو نجاحه كنتيجة لعامل الحظ أو لعدم كفاءة المنافس فهو كثير الشك في مقدرته ويعاني المزيد من القلق حيث ينخفض مستوى أدائه في موقف التقييم أو عند الاشتراك في المنافسة وهو كثير التفكير في الجوانب السلبية المرتبطة بالأداء لذلك فهو يفكر كثيرا في الانسحاب من الرياضة.<sup>2</sup>

ويشير العربي شمعون إلى أهداف ممارسة التدريب العقلي ليكون لدى اللاعب الصلابة العقلية التي تجعله لا يخاف من اللعب والوصول إلى الأداء الناجح في المواقف الضاغطة حيث تشير بعض البحوث التي أجريت بعد فترة طويلة من التدريب العقلي ليكون لديهم الدافع للتسلط بواسطة الحاجة للإنجاز والنجاح وينيلوا إلى مواقف التحدي والتي تقدم لهم الفرصة للشعور الجيد نحو تحقيق الأهداف<sup>3</sup>. وتشير الدلائل إلى أن دافع تحقيق النجاح ودافع تجنب الفشل شكل رقم (3) لدى الناشئ الرياضي يتوقف بدرجة كبيرة على كيفية تفسيره لمسببات قدرة الفشل، فعندما يتم

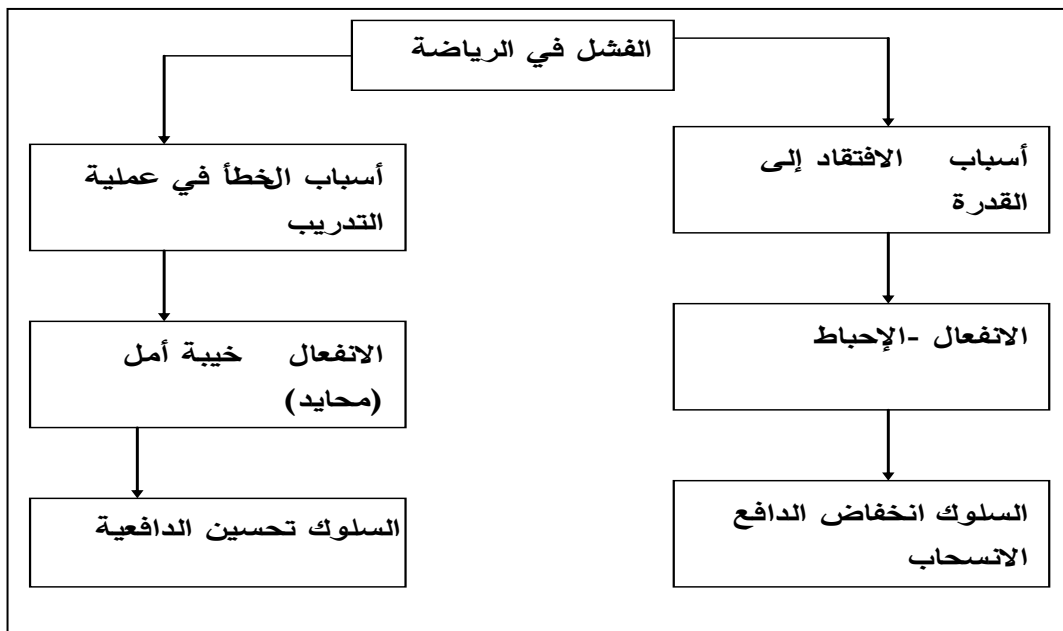
<sup>1</sup> حمد العربي شمعون و ماجدة محمد إسماعيل، اللاعب والتدريب العقلي. مركز الكتاب للنشر، 2001، القاهرة، ص 88 .

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية. دار الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م، ص 259.

<sup>3</sup> محمد العربي شمعون: مرجع سابق ذكره، ص 93..

التفسير على أساس ضعف مقدرته وكفاءته فإن ذلك يؤدي إلى إحباط ومن ثم إنخفاض الدافع وربما التسرب والإنسحاب من الرياضة أما عندما يعتمد التفسير على أن هناك أخطاء أو قصورا في عمليات التدريب فإن ذلك يمكنه من تحسن الدافعية لديه.<sup>1</sup>

شكل 7: الاحتمالان المتوقعان لتفسير الناشئ لخبرة الفشل في الرياضة.



<sup>1</sup>سامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي .. دار الفكر العربي، القاهرة 1990، (ص91).

## خلاصة:

هذا الفصل مخصص إلى دافعية الإنجاز ونظرياتها و استخلصنا منه أن دافعية الإنجاز هي عبارة عن دوافع داخلية تتمثل في رغبة الفرد في تحقيق التفوق و إظهار قدر كبير من المثابر والاستقلالية و التنافس في مواقف الانجاز في ضوء مستوى معين من الامتياز" كما يمكن تعريف دافعية الانجاز في الرياضة بأنها " سعي و كفاح الرياضي و مثابرته على بذل الجهد لمجابهة المواقف التنافسية الرياضية من خلال رغبته في التفوق و إظهار قدر كبير من الثقة بالنفس و الاستقلالية و الالتزام بالمهام التي يكلف بها، ومن بين أهم نظريات دافعية الإنجاز هي نظرية حاجة الإنجاز ونظرية العزو أو التسبب ونظرية إنجاز الهدفوكل هذه النظريات تتمحور حول دافعين أساسيين هما دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وهما نمطان شائعان يوجهان سلوك الإنجاز لدى الرياضي.

الفصل الثالث

المسألة الثالثة



## تمهيد:

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه و تحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا ، فمن خلال هذه الفترة - المراهقة - تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة وكذا الحاجات الأساسية للمراهق ومحاولة معرفة أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين.

**1- مفهوم المراهقة:**

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني ، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد .

وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا و لا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين ، حيث يصفها **عبد العالي الجسماني** "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل و غايات <sup>1</sup> .

**2- تعريف المراهقة:****2-1- المعنى اللغوي:**

يعرفها **البهي السيد** : " المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من اللحم ،وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رفق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من اللحم واكتمال النضج " <sup>2</sup> .

**2-2- المعنى الاصطلاحي:**

يقول **مصطفى فهمي** : "إن كلمة مراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESERE ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو ، وهي

<sup>1</sup> عبد العالي الجسماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية . دار البيضاء للعلوم ، لبنان ، 1994 ، ص 195

<sup>2</sup> فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . دار الفكر العربي ، مصر، 1956، ص 257

الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج " <sup>1</sup>.

### 3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة :

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد.

المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع ،وتبدأ من اثني عشر سنة Lehalle.h فيقول إلى العشرون (12-20) سنة وهي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والإقتصادية ،كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل . <sup>2</sup>.

أن " المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة والرشد، تتميز بالتحولات Silamy.n كما يرى أيضا الجسمية والنفسية ، تبدأ عند حوالي (12-13) سنة وتنتهي عند سن (18-20) سنة ، هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس ،الظروف الجغرافية والعوامل الإقتصادية والاجتماعية . <sup>3</sup>.

أن " المراهقة هي وجه من وجوه التطور التي تقود إلى سن الرشد وهي مرحلة Schonfeld كما جاء عن التغييرات العميقة في حياة الفرد خاصة على ثلاث مستويات البيولوجي ، النفسي والاجتماعي " <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة ، 1986 ، ص 189

<sup>2</sup> - LEHALLE.H, *Psychologie des l'adolescent* ,sans ed,1985.p13

<sup>3</sup> - Sillamy.N. *Dictionnaire de la psychologie*. Ed bordes.1983. p14

<sup>4</sup> Schonfeld in memoire en psychologie clinique eperçu sur problème d identification de l - adolescent .algerien.

ويعرفها Horrocks عام 1961 بأنها " الفترة التي تكسر فيها المراهقة شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ، ويبدأ في التفاعل معه والإندماج فيه ".<sup>1</sup>

من خلال جميع هذه التعاريف السابقة نقول أن المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد ، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

#### 4- تحديد مراحل المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها ، فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ، فالسلالة والجني والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها ، كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها ، بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون (10-21) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر (13-19) .

وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا ، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر .<sup>2</sup> وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب " علم نفس النمو للطفولة والمراهقة " لمؤلفه

حامد عبد السلام:

<sup>1</sup> - سعدية محمد علي بدر ، سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، 1980 ، ص 27

<sup>2</sup> - راجح أحمد عزت ، مشاكل الشباب النفسية ، جماعة النشر العالمي ، مصر ، 1945 ، ص 09

**4-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة :**

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائماً في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الإستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.<sup>1</sup>

**5- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :****5-1- النمو الجسمي:**

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إتزانه الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عند الفتيات ، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة.<sup>2</sup>

**5-2- النمو المورفولوجي :**

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ،حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا تبعاً لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ،كما

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتاب ، ط 1 ، 1995 ، ص 263- 252

<sup>2</sup> - عنايات محمد أحمد فرج ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1998 ، ص 74

أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي<sup>1</sup>. الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي.

### 5-3- النمو النفسي:

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو، حيث تتميز بثروة وحيوية واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة، وأهم هذه الحساسيات والانفعالات وضوحا هي:<sup>2</sup>

- 1- خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذا أو مرضا .
- 2- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح .
- 3- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة
- 4- عواطف وطنية، دينية وجنسية.
- 5- أفكار مستحدثة وجديدة.

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة ، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ،وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ،ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مفتي ابراهيم حمادة ، التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة ، مصر ، 1996، ص 121

<sup>2</sup> - توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط 1، بيروت ، لبنان ، 2000، ص 91

<sup>3</sup> - محمود كاشف ، الإعداد النفسي للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1991 ، ص 166

## 5-4- النمو الإجتماعي:

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الإجتماعي الواضح، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الإجتماعية من حيث الإنضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالإنتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه ،مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله .<sup>1</sup>

كما يرى البعض أن:"هذه المرحلة تعتبر سن البحث عن الصديق الكاتم لأسراره، والمصغي له ".<sup>2</sup>

## 5-5- النمو العقلي والمعرفي:

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرّد كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية ، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تفسير سلسلة الطفولة .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، مرجع سابق ، ص 111

<sup>2</sup> - بولسر و آخرون ، أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ترجمة عبد العزيز سلامة ، مكتبة الفلاح ، ط1، الكويت ، 1976، ص 428

<sup>3</sup> - أنوف ويتج ، مقدمة في علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، 1994، ص 50

كما يلاحظ أو المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية ، مما يؤدي إلى حب الإبداع ، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة ، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.<sup>1</sup>

### 5-6- النمو الوظيفي:

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها (جودان) GODAIN إلى بقاء القفص الصدري ضيق ، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق " التربية التنفسية " ويلاحظ كذلك إتساع عصبي حسب GAMAVA راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالإستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم<sup>3</sup>.  
بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم<sup>3</sup> وتعمل شبكة الأوعية الدموية - المرتبطة بحجم الجسم - دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني.<sup>2</sup>  
كما يؤكد كل من "شريكين" و "دسومسكي" أن "مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، ط5 ، عالم الكتاب ، 1995 ، ص 377

<sup>2</sup> - قاسم حسن حسنين، الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي ، ط1، دار الحكمة ، جامعة بغداد 1990 ، ص98-99

<sup>3</sup> - عنايات محمد أحمد فرح ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص 70



## 5-7- النمو الحركي:

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة ،فلقد اتفق كل من "جوركن"، "هامبورجر" و "مانيل " على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام ، وأن هذا الإضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل ، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الإرتباك الحركي وفترة الاضطراب".

إلا أن " ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالإضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها.<sup>1</sup>

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجا في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى، وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز ، حيث نرى تحسنا في المستوى في بداية المرحلة وثباتا واستقرار حركيا في نهايتها.

## 5-8- النمو الانفعالي:

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب، يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية<sup>2</sup> :

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب .

<sup>1</sup> - عنايات محمد أحمد فرج ، نفس المرجع ، ص 71

<sup>2</sup> - بسطويسي أحمد ، نفس المرجع ، ص 177 - 183

- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الإتزان الإنفعالي .

- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير .

- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الإنفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين .
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار .

### 5-9- النمو الجنسي:

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البسيكولوجية في هذه المرحلة .

عندما تبدأ مرحلو المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل، ولكنها تعتبر مرحلة تكييف على النضج الصفات الجنسية الأولى .

أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2000 ، ص 213

## 6- حاجيات المراهق:

يعتبر كمال دسوقي " إن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل و الشرب ففي سبيل المثال البقاء و حاجات إجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية " <sup>1</sup>.  
 أما فاخر عاقل فيرى " أن للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون للأطفال و الراشدين و نفس حاجاته الاجتماعية إلا أنها تختلف في شدتها و معناها".

## 6-1- الحاجة للمكانة :

يقول فاخر عاقل : " يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة ، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته ، و يتميز بمكان الراشدين و أن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال، ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه " فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددتها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه ، ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ أن هذا يشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة اجتماعية <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، سنة 1979 ، ص 221

<sup>2</sup> - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، سنة 1982 ، ص 118

## 6-2- الحاجة للاستقلال :

يقول فاخر عاقل " أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء".<sup>1</sup>

فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الإستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخطى عن قيود الأهل.

## 6-3- الحاجة الجنسية:

" وأتباعه من علماء التحليل النفسي بأن حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية Friedud.S نادى "

لسوء توافق الشخصية والاضطرابات العصبية ، وكما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له إبحاح جنسي لغرض اكتشاف الجسم وحين يبلغ مرحلة المراهقة ، نجد أن هذه الحاجة تقوى وتأخذ شيء آخر وهو الإشباع الجنسي".<sup>2</sup>

" أن فترة المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية وبين أن ما يزيد عن 90 من Kinsy كما دلت دراسات "

المراهقين في أمريكا يكونون فاعلين نسبيا عند السن 15 سنة.<sup>3</sup>

1 - فاخر عاقل ، نفس المرجع ، ص 119

2 - كمال الدسوقي ، النمو تاتربو للطفل و المراهق ، مرجع سابق ، ص 134

3 - حامد عبد السلام زهران ، علم النفس ، نمو الطفل والمراهق ، عالم الكتب ، سنة 1981 ، ص 318

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية ، فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي ، إذ أن بعض المحللين النفسانيين يرون أن خلال فترة البلوغ هناك شخصية غريزية ليبيدية عدوانية يحاول الفتى من Winicolt . Friedud خلالها أن يخفف منها وذلك بتوجيهها نحو نشاطات كالرياضة وبعض الهوايات كالموسيقى.<sup>1</sup>

#### 6-4- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء :

تقول عواطف أبو العلى " إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتميها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه ، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء ". كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة.<sup>2</sup>

بهذا فإن انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالانتماء .

<sup>1</sup> - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، مرجع سابق ، ص 120

<sup>2</sup> - عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، دار النهضة ، القاهرة ، بدون سنة ، ص 138

## 6-5- الحاجة للعطف والحنان:

يقول **كمال دسوقي** " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد ، وأنه مرغوب فيه لذاته ، وأنه موضع حب واعتزاز ، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية ، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق وتتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي ، وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية ، لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين ".<sup>1</sup>

ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداف المشتركة بينهم قد يجعله يشعر بحبهم له والاهتمام به.

## 6-6- الحاجة للنشاط والراحة :

يرى **كمال الدسوقي** " إن النشاط يبعث الرضا والارتياح كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثلا ، كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكون جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف ".<sup>2</sup>

كما يؤكد أيضا **أبو العلاء عواطف** في هذا المجال يقول " إن المراهق في حاجة إلى تفرغ الطاقة في نشاط يميل إليه ويتفق مع قدراته " إلا أن النشاط إلى الحركة والنشاط يقبلها السكون والراحة فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لأبد منه من الناحية البيولوجية لإطراد النمو، إن فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية

<sup>1</sup> - كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، مرجع سابق ، ص 138

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 121

والانفعالية والعقلية، إذ أن الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموماً عنيداً، سهل الإثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها"<sup>1</sup>.

وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والارتياح، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل " إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده ".

إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم ، ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقاً .

#### 8- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين:

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو والتطور الحركي حيث يبدأ مجالها بالمدرسة فالجامعة، النادي الرياضي فالمنتخبات القومية، وتكتسي المراهقة أهمية كونها<sup>2</sup>:

- أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضاً وبدرجة كبيرة.

- مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى على البطولة " رياضة المستويات العالية " .

- مرحلة انتقال في المستوى من الناشئين إلى المتقدمين والذي يكنهم من تمثيل منتخباتهم القومية والوطنية

- لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطوير وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية.

<sup>1</sup> - عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص 56

<sup>2</sup> - بسطويسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، مرجع سابق ، ص 187 - 188

- مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد.
- مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية .
- مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين.

### 9- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين :

إن الرياضة عملية تسلية و ترويح لكلا الجنسين ، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا بدنيا كما تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية ، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر ، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أجل لشغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول ، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع ، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية ، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها .

❖ إعطاء المراهق نوعا من الحرية وتحمله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا .

❖ التقليل من الأوامر والنواهي .



❖ مساعدة المراهق على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة في الميادين الثقافية والرياضية لتوفر الوسائل والإمكانيات والجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائماً في حاجة ماسة إلى النصح والإرشاد والثقة والتشجيع ، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد وتوجيه و بث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - معروف رزيق ، خطايا المراهقة ، دار الفكر ، ط2 ، دمشق ، 1986 ، ص 15

## الخلاصة:

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة، نستطيع القول بشكل عام بأن مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية، نفسية، اجتماعية حركية ، بدنية.....الخ

هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه ، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي ، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة .

وعليه فقد ارتأينا دراسة هاته المرحلة من كل الجوانب حتى تكون لدينا نظرة و لو صغيرة عن الأفراد الذين نعني بصدد التعامل معهم ، و أردنا أن نلقي الضوء و لو بالقليل عن هذه الفترة، و التي تحتاج إلى عناية خاصة من طرف الآباء و المربين و المدربين ، من حيث أسلوب التعامل، فلا بد أن نتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه و الاستغلال العقلاني و الموزون لإمكانياته و طاقاته و قدراته ، بالإضافة إلى إعطاء جرعات من الثقة في النفس دون الخروج عن المثل العليا و محاولة صقل و تطوير مواهبه و توجهاته حسب ميوله و رغباته الذاتية و الشخصية و في الختام لا يسعنا إلا القول بأن مرحلة المراهقة مرحلة جد حساسة من حياة الإنسان إذا صلحت و استغلت بشكل ايجابي وجد الفرد نفسه راشد من دون مشاكل تعيقه ، أما إذا

فشلت و أهملت فإن الفرد سيعيش مع ما تبقى من حياته من دون أهداف واضحة ، ولا تفكير سليم و يجد نفسه بشكل أو بآخر يعيش على هامش المجتمع ، وهذا بدوره يؤدي به إلى العزلة الابتعاد ، وإما الانحراف .

## الفصل الرابع

# الإجراءات المنهجية للدراسة

## تمهيد:

ان تقديم اي بحث علم من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل اليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الادوات المستخدمة لقياسه و تزداد الصعوبة في المقياس الذي يعتمد على السلوك البشري في مجالاته المتعددة ، ولا يمكن للباحث ان يقوم بدراسة ظاهرة دون ان تكون له الادوات المناسبة لقياس هذه الظاهرة .

في هذا الفصل سنحاول ان نوضح اهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة، ومن اجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية ، فكما هو معروف فان الذي يميز اي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق الا اذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

## 1- المنهج المتبع:

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه:

فالمنهج لغة: هو الطرق الواضح و المستقيم

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي و بالتالي:

- يحدد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع المدروس.

- له علاقة مباشرة مع بموضوع الدراسة واشكالية البحث لان طبيعة الموضوع هي التي تحدد

اختبار المنهج المتبع.

انطلاقا من موضوع دراستنا : مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة ،حيث نتطرق في بحثنا الى ظاهرة من الظواهر النفسية بغرض توضيح تاثير

المتغير المستقل على التابع واستجابة لطبيعة الدراسة.

- اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعرف ب:"تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع و

الاتجاهات و الميول و الرغبات و التصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضوح مؤشرات و

بناء تنبؤات مستقبلية"

عرفه هويتي في تصنيفه للمناهج "بأنه يعتمد على تجميع الحقائق و المعلومات ثم مقارنتها و

تحليلها و تفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة

## 2- دراسة إستطلاعية :

- تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، اذا من خلالها يمكن وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.<sup>1</sup>

- فالدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، كما تساعد البحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

- وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها مايلي :

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه

- التأكد من صلاحية أداة البحث اختبار وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية .

أ- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها

ب- التأكد من وضوح التعليمات

- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنه أن يواجهها .

<sup>1</sup> محي الدين مختار ، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995، ص 47

## 3- تحديد المجتمع الاصلي للبحث :

يتمثل المجتمع الاصلي للبحث في اربعة متوسطات على مستوى مدينة بسكرة وهي كالاتي:

متوسطة حليمي رشيد.

متوسطة غمري حسين.

متوسطة رميشي محمد.

متوسطة لبصايرة فاطمة الزهراء.

الجدول رقم 01: يمثل عدد المتوسطات ومجموع التلاميذ في كل متوسطة:

المتوسطات	مجموع التلاميذ
حليمي رشيد	270
غمري حسين	846
رميشي محمد	614
لبصايرة فاطمة الزهراء	684
المجموع	2414

وسبب اختيارنا لهذه المؤسسات دون غيرها هو القرب في المقام الاول



## 4- عينة البحث وكيفية اختيارها وخصائصها:

## 4-1 حجم العينة:

يعبر حجم العينة عم عدد العناصر التي تكون العينة، و يتوقف حجم العينة عن نوع العينة المستعملة من قبل الباحث، فكما نعلم ان مجتمع الدراسة هو الذي يحدد نوعية العينة فإذا كانت العينة مقصودة فإننا نأخذ جميع التلاميذ الممارسين الذين يمثلون الفريق المدرسي ومن هنا لدينا عينة البحث في الجدول رقم 02 ومجموع التلاميذ الممارسين في اربع متوسطات هو 79 .

## الجدول رقم 02 يمثل توزيع التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية:

مجموع التلاميذ		المتوسطات
15	الذكور	متوسطة حلبي رشيد
18	الذكور	متوسطة غمري حسين
9/ 9	ذكور / اناث	متوسطة رميشي محمد
14/14	ذكور / ذكور	متوسطة
70	ذكور	المجموع
9	اناث	

## 4-2 طريقة اختيار العينة:

يعتبر اختيار العينة من اهم المشكلات التي تواجه الباحث، فالنتائج العلمية تتوقف على تمثيل العينة للمجتمع الاصيل وابتعادها قدر الامكان عن التحيز و تستخدم العينة لكونها: أ-توفر التكلفة المادية.

ب- توفر الجهد في جمع البيانات و تبويبها.

ج- توفر قدر من الدقة في الاجراءات الميدانية و في تفسير النتائج.

#### العينة المقصودة:

تعتمد على اختيار جميع الافراد المراد اختيارهم لوجود صفات و مميزات تجعلهم يمثلون المجتمع الاصلي و بالتالي يقصد الباحث هذه الفئة من الافراد و يجعلها عينة لمجتمعها الاصلي.

#### 4-3 خصائص العينة:

وقد تم توفر الشروط التالية في خصائص العينة:

كل التلاميذ يمارسون الرياضة المدرسية

يتراوح سن التلاميذ من 12-15 سنة

معظم التلاميذ لهم نظام خارجي

تمثلت نوع الرياضة للفرق المدرسية في رياضي كرة القدم السلة

#### 5- أدوات الدراسة:

تعد ادوات الدراسة المحور الاساسي في منهجية البحث بغية الوصول لكشف الحقيقة التي يصبوا

اليها الباحث،ومن هذا المنطق وصف الباحث وسائل لجمع المعلومات قد ساعدته في الكشف عن

جوانب البحث وهي:

#### أ- مقياس دافعية الانجاز:

استخدما في دراستنا مقياس دافعية الانجازو الذي اخذ من كتاب موسوعة الإختبارات النفسية

للرياضيين للدكتور محمد حسن علاوي ،حيث قام جو وولس بتصميم مقياس نوعي لمحاولة قياس

دافعية الانجاز الخاصة بالمنافسة الرياضية سنة 1982 وقد قام بتعريبه محمد حسن علاوي، حيث تم الاقتصار على بعدين بعد النجاح و بعد تجنب الفشل.

### البعد الاول : الدافع للنجاح

ويتضمن 10 عبارات منها 07 عبارات ايجابية و 03 عبارات سلبية

### البعد الثاني: دافع تجنب الفشل

وهو يتضمن كذلك 10 عبارات 07 منها ايجابية و 03 سلبية

### الجدول رقم 03 :يمثل توزيع العبارات في كل بعد

العبارات	العدد	البعد الأول: دافع النجاح
2/ يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه. 6/ أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة. 10/ لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي 12/ الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا. 16/ لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي. 18/ أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب. 20/ هدفي هو أن أكون مميزا في رياضتي.	07	العبارات الايجابية
4/ الإمتياز في الرياضة ليس من أهدافي الأساسية. 8/ الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد. 14/ أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرياضية.	03	العبارات السلبية
20/18/16/12/10/6/2 14/8/4	10	مجموع العبارات
العبارات	العدد	البعد الثاني: تجنب الفشل
1/ أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة.		العبارات الايجابية

<p>3/ عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.  5/ أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.  7/ أخشى الهزيمة في المنافسة.  9/ في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام.  13/ أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.  15/ عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.</p>	<p>07</p>	
<p>11/ لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة.  17/ قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.  19/ أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة</p>	<p>03</p>	<p>العبارات السلبية</p>
<p>15/13/9/7/5/3/1 19/17/11</p>	<p>10</p>	<p>مجموع العبارات</p>

إن مقياس دافعية الانجاز لتلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية للمرحلة المتوسطة و البالغ عدد

عباراته 20 تمثل بعدين تخضع لميزان تقدير خماسي تمثل بالتدرج

الدرجة الأولى: وافق بدرجة كبيرة جدا تعطى رقم 05

الدرجة الثانية: وافق بدرجة كبيرة تعطى رقم 04

الدرجة الثالثة: وافق بدرجة متوسطة تعطى رقم 03

الدرجة الرابعة: وافق بدرجة قليلة تعطى رقم 02

الدرجة الخامسة: وافق بدرجة قليلة جدا تعطى رقم 01، و هذه بالنسبة للعبارات الإيجابية أما

العبارات السلبية فهي تصحح عكس الإتجاه.

## 6- الأساليب و التقنيات المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث الأساليب التالية:

## 6-1 النسبة المئوية:

$$\frac{\text{العدد} \times \text{مئة}}{\text{المجموع}}$$

المجموع

## 6-2 صدق الأدوات:

**الصدق الظاهري:** أي المقياس ظاهريا يقيس لما وجد لأجله .

**صدق المحكمين:** لقد قمنا بعرض أداة البحث " إستمارة اختبار " على عدد من المحكمين ، وقد تم

إرفاق الإختبار بإستمارة شاملة تحمل موضوع البحث و عنوان البحث و الإشكالية المراد حلها ،

و الفرضية العامة الموضوعة كمشروع للبحث ، و الفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة .

و تهدف كل الخطوات السابقة لإبراز و إستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل

عبارة من عبارات الأختبار ، و مدى أهمية كل عبارة و مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه ( درجة

ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعة ، و مدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع

( المدرس ) ، و بالتالي إثبات بأن الإختبار صالح لدراسة موضوع البحث .

و في ضوء التوجيهات التي أبدأها المحكمون فقد تم قبول المقياس كما هو لملائمته للفرضيات

المصاغة.

## 7- تحديد متغيرات الدراسة:

7-1 المتغير المستقل: الرياضة المدرسية

7-2 المتغير التابع: دافعية الإنجاز

8- مجالات الدراسة :

8-1 المجال الزماني:

بعد الموافقة على الموضوع المطروح للبحث من قبل الأستاذ المشرف في شهر ديسمبر 2015،

حيث بدأت بالخلفية النظرية لهذه الدراسة وقمت بدراسة استطلاعية أولية في بداية شهر جانفي

2016 وانتهت دراسة الجانب النظري بعد موافقة الأستاذ المشرف

في النصف الثاني من شهر فيفري الى غاية شهر اواخر مارس تم توزيع استمارات الإختبار

و إعادة جمع الإستمارات على التلاميذ

8-2 المجال المكاني:

اجري البحث في أربع متوسطات في مدينة بسكرة وهم على التوالي:

\*متوسطة حليمي رشيد.

\*متوسطة غمري حسين.

\*متوسطة رميشي محمد.

\*متوسطة لبصايرة فاطمة الزهراء.

## الخلاصة:

نظرا لطبيعة مشكلة بحثنا قمنا بالتعريف بالبحث و المنهج التبع وهو المنهج الوصفي وإجراءاته في هذا الفصل فطرحنا من خلال مشكلتنا معتمدين على المعاينة الميدانية ،ولأجل تثمينها قمنا بدراسة استطلاعية للتأكد من ان المشكلة موجودة فعلا وكذا عرجنا على المجال الزمني و المكاني مبينين المجتمع الأصلي وعينة البحث وخصائصها وكيفية اختيارها وأدوات الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة كما تطرقنا لصدق الإختبار حيث يعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل و المرشد الذي يحاول الوقوف معنا على أرض الواقع مع بحثنا هذا.

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل النتائج



## تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري و تحديد منهجية البحث و وسائله نحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث ، و ذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية و هذا بتحليل نتائج المتمحورة أساسا على الفرضيات التي قمنا بتحديدنا ، و قد قمنا في بداية هذا الفصل بعرض و تحليل نتائج الإستمارة الخاصة بخصائص العينة ، و كان الغرض من ذلك وضع تمهيد لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا تحليل خصائص بعض العينة بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد جمع كل الإستمارات الاختبار الموزعة على التلاميذ و ترجمة النتائج المتحصل عليها بتفريغها في جداول إحصائية ، كما سنقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل و مناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للإستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة البحث مع بعض الإقتراحات التي نراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى و التي تدرس الدافع لإنجاز النجاح:

1- تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لإنجاز النجاح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

جدول رقم(4) يبين النسب المئوية لإجابات التلاميذ لمتوسطة حلبي رشيد:

النسب المئوية	عدد التلاميذ:15	مارسين ذكور	الصفة و الجنس
	مجموع الإجابات		العبارات
%77	481		ايجابية:07
%23	144		سلبية:03
%100			المجموع

التمثيل البياني للجدول رقم (4):



التعليق:

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (04) أن عدد إجابات التلاميذ الممارسين المتمثلين في الفريق المدرسي لمتوسطة حلبي رشيد و المتكون من 15 تلميذ ممارس

حيث أسفرت نتائجهم على 77% عبارات ايجابية و23% عبارات سلبية وهذا مايبثت الجانب الايجابي للرياضة المدرسية و الدافع لانجاز النجاح.

جدول رقم(5) يبين النسب المؤية لإجابات التلاميذ لمتوسطة غمري حسين:

النسب المؤية	عدد التلاميذ:18	مارسين ذكور	الصفة و الجنس
	مجموع الإجابات		العبارات
67%	381		ايجابية:07
33%	185		سلبية:03
100%			المجموع

التمثيل البياني للجدول رقم (5)



التعليق:

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (05) أن عدد إجابات التلاميذ الممارسين المتمثلين في الفريق المدرسي لمتوسطة غمري حسين و المتكون من 18 تلميذ ممارس حيث أسفرت نتائجهم على 67% عبارات ايجابية و33% عبارات سلبية وهذا مايبثت ايضا الجانب الايجابي للرياضة المدرسية و الدافع لانجاز النجاح.

جدول رقم (6) يبين النسب لإجابات التلاميذ لمتوسطة رميشي محمّد:

النسب المؤية		عدد تلاميذ الفريقين 9/9		الصفة و الجنس العبارات
		مارسين ذكور	مجموع الإجابات	
%76	%70	283	171	ايجابية:07
%24	%30	89	72	سلبية:03
%100				المجموع

التمثيل البياني للجدول رقم (06):



الفريق الأول



الفريق الثاني

**التعليق:**

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (06) أن عدد إجابات التلاميذ الممارسين المتمثلين في الفريق المدرسي لمتوسطة رميشي محمد و المتكون من 18 تلميذ ممارس موزعة على فريقين بالتساوي حيث أسفرت نتائج الفريق الأول على 70% عبارات ايجابية و30% عبارات سلبية و الفريق الثاني على 76% عبارات ايجابية و24% عبارات سلبية وهذا ايضا يثبت الجانب الايجابي للرياضة المدرسية و الدافع لانجاز النجاح وهذا ماهو موضح في التمثيل البياني.

**جدول رقم(7) يبين النسب المؤية لإجابات التلاميذ لمتوسطة لبصايرة فاطمة:**

النسب المؤية		عدد تلاميذ الفريقين 14/14		الصفة و الجنس العبارات
		مجموع الإجابات		
73%	74%	419	390	ايجابية:07
27%	26%	156	137	سلبية:03
100%				المجموع

التمثيل البياني للجدول رقم (07):



الفريق الأول



الفريق الثاني

التعليق:

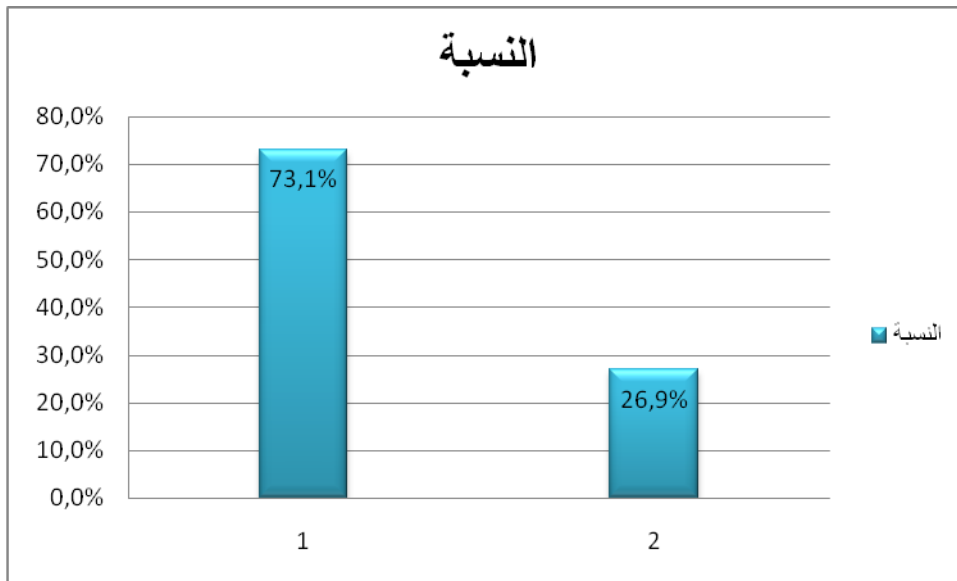
تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (07) أن عدد إجابات التلاميذ الممارسين المتمثلين في الفريق المدرسي لمتوسطة لبصايرة فاطمة و المتكون من 28 تلميذ ممارس موزعة على فريقين بالتساوي حيث أسفرت نتائج الفريق الأول على 74% عبارات ايجابية و26% عبارات سلبية و الفريق الثاني على 73% عبارات ايجابية و27% عبارات سلبية وهذا

ايضا يثبت الجانب الايجابي للرياضة المدرسية و الدافع لانجاز النجاح وهذا ماهو موضح في التمثيل البياني.

جدول رقم (08): يبين مجموع النسب المؤية لإجابات التلاميذ في المتوسطات الأربع:

النسب المؤية	عدد التلاميذ:78	مارسين ذكور	الصفة و الجنس
	مجموع الإجابات		العبارات
%73.1	2125		ايجابية:07
%26.9	783		سلبية:03
%100			المجموع

التمثيل البياني للجدول رقم (08):



## تعليق:

من خلال نتائج الجدول و التمثيل البياني الذي وضحا لنا مجموع اجابات التلاميذ وعددهم 78 تلميذ ممارس بحيث اسفرت اجاباتهم على 73.1% عبارات ايجابية في الجانب الإيجابي و الذي يخدم الدافع لإنجاز النجاح بينما نسبة 26.9% كانت عبارات سلبية عكس بعد انجاز النجاح.

## مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص فرضيتنا على أن تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لإنجاز النجاح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وبعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من إجابات التلاميذ الخاصة بالفرضية الأولى والتي تدرس البعد الدافع لإنجاز النجاح من الجانب النفسي والتي تتكون من (10) عبارات منها (07) إيجابية في الاتجاه و (03) سلبية ومن خلال نسبة اجابات التلاميذ وجدنا أن أغلبية التلاميذ عند ممارستهم للرياضة المدرسية من مبادئهم التدريب المستمر وتحمل المهام الصعبة للنجاح و تحسين المستوى في المنافسة يمنح درجة كبيرة من الرضا ببذل الجهد لكون الأفضل و التميز بأفضل لاعب و الرغبة العالية للنجاح، ومن خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أن التلاميذ في المرحلة المتوسطة يعترفون بالدافع للنجاح لبلوغ الأحسن بصورة افضل من خلال

ممارسة الرياضة المدرسية مما يعطي انطباع دائم بأن الرياضة المدرسية تساهم في تعلم التلميذ قيمة النجاح التي تتسم وتصبوا الى بذل الجهد و التحمل و المزاولة في المنافسة للنهوض بالتلميذ و الرقي به.



2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية و التي تدرس الدافع لتجنب الفشل:

2- تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لتجنب الفشل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

جدول رقم(09) يبين النسب المؤية لإجابات التلاميذ لمتوسطة حليمي رشيد:

النسب المؤية	عدد التلاميذ:78	مارسين ذكور	الصفة و الجنس
	مجموع الإجابات		العبارات
%79	386		ايجابية:07
%21	105		سلبية:03
%100			المجموع

التمثيل البياني للجدول رقم (09):



التعليق:

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (09) أن عدد إجابات التلاميذ الممارسين المتمثلين في الفريق المدرسي لمتوسطة حليمي رشيد و المتكون من 15 تلميذ ممارس حيث أسفرت نتائجهم على 79% عبارات ايجابية و 21% عبارات سلبية وهذا مايبث الجانب الايجابي الإتجاه الدافع لتجنب الفشل.

جدول رقم(10) يبين النسب المؤية لإجابات التلاميذ لمتوسطة غمري حسين:

النسب المؤية	عدد التلاميذ:18	مارسين ذكور	الصفة و الجنس
	مجموع الإجابات		العبارات
%75	351		ايجابية:07
%25	120		سلبية:03
%100			المجموع

التمثيل البياني للجدول رقم (10):



التعليق:

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (10) أن عدد إجابات التلاميذ الممارسين المتمثلين في الفريق المدرسي لمتوسطة غمري حسين و المتكون من 18 تلميذ ممارس حيث أسفرت نتائجهم على 75% عبارات ايجابية و 25% عبارات سلبية وهذا ما يثبت ايضا الجانب الايجابي للاتجاه و الدافع لتجنب الفشل.

جدول رقم(11): يبين النسب لإجابات التلاميذ لمتوسطة رميشي مجد:

النسب المؤية		عدد تلاميذ الفريقين 9/9		الصفة و الجنس العبارات
		مجموع الإجابات		
%70	%69	163	139	ايجابية:07
%30	%31	69	61	سلبية:03
%100				المجموع

التمثيل البياني للجدول رقم (11):



الفريق الأول



الفريق الثاني

التعليق:

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) أن عدد إجابات التلاميذ الممارسين المتمثلين في الفريق المدرسي لمتوسطة رميشي محمد و المتكون من 18 تلميذ ممارس موزعة على فريقين بالتساوي حيث أسفرت نتائج الفريق الأول على 69% عبارات ايجابية و31% عبارات سلبية و الفريق الثاني على 70% عبارات ايجابية و30% عبارات سلبية وهذا ايضا يثبت الجانب الايجابي للإتجاه و الدافع لتجنب الفشل وهذا ماهو موضح في التمثيل البياني.

جدول رقم(12) يبين النسب المئوية لإجابات التلاميذ لمتوسطة لبصايرة فاطمة:

النسب المئوية	عدد تلاميذ الفريقين 14/14		الصفة و الجنس العبارات
	مارسين ذكور	مجموع الإجابات	
70%	264	277	ايجابية:07
30%	110	120	سلبية:03
		100%	المجموع

التمثيل البياني للجدول رقم (12):



الفريق الأول



### الفريق الثاني

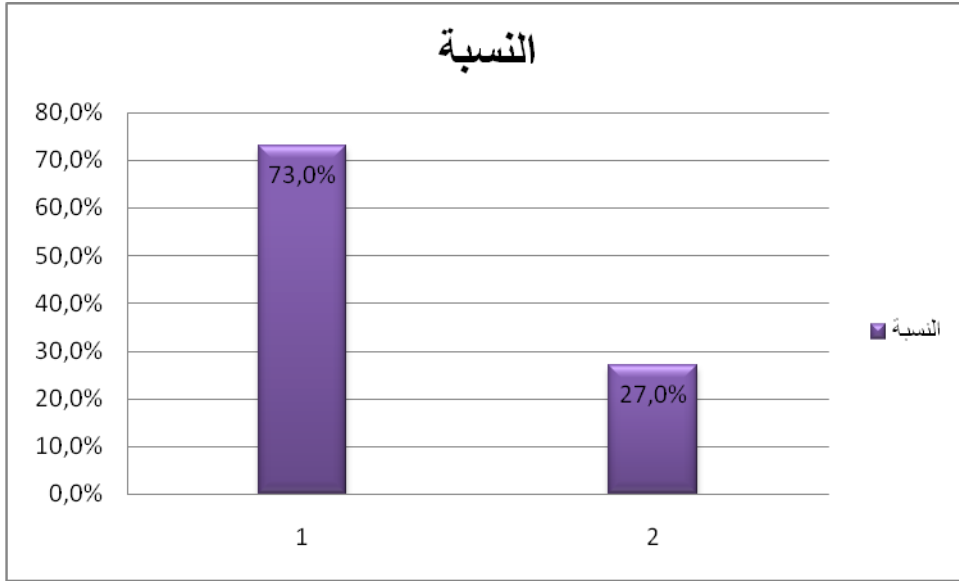
#### التعليق:

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (12) أن عدد إجابات التلاميذ الممارسين المتمثلين في الفريق المدرسي لمتوسطة لبصايرة فاطمة و المتكون من 28 تلميذ ممارس موزعة على فريقين بالتساوي حيث أسفرت نتائج الفريق الأول على 71% عبارات ايجابية و 29% عبارات سلبية و الفريق الثاني على 70% عبارات ايجابية و 30% عبارات سلبية وهذا ايضا يثبت الجانب الايجابي للإتجاه و الدافع لتجنب الفشل وهذا ماهو موضح في التمثيل البياني.

#### جدول رقم (13) يبين مجموع النسب المؤية لإجابات التلاميذ في المتوسطات الأربع:

النسب المؤية	عدد التلاميذ: 78	مارسين ذكور	الصفة و الجنس
	مجموع الإجابات		العبارات
73.1%	1580		ايجابية: 07
26.9%	585		سلبية: 03
100%			المجموع

التمثيل البياني للجدول رقم (13):



تعليق:

من خلال نتائج الجدول و التمثيل البياني الذي وضحا لنا مجموع اجابات التلاميذ وعددهم 78 تلميذ ممارس بحيث اسفرت اجاباتهم على 73% عبارات ايجابية في الجانب الإيجابي و الذي يخدم الدافع لتجنب الفشل بينما نسبة 27% كانت عبارات سلبية عكس بعد تجنب الفشل.

مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص فرضيتنا على أن تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لتجنب الفشل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وبعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من إجابات التلاميذ الخاصة بالفرضية الأولى والتي تدرس البعد الدافع لتجنب الفشل من الجانب النفسي والتي تتكون من (10) عبارات منها (07) إيجابية في الاتجاه و (03) سلبية ومن خلال نسبة اجابات التلاميذ وجدنا أن أغلبية التلاميذ عند

ممارستهم للرياضة المدرسية يجدون صعوبة عقب ارتكاب الأخطاء والتوتر من الإنهزام وبالتالي تولد ضغط نفسي يرهق التلميذ طوال فترة المنافسة وبعدها للخوف من الفشل، ومن خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أن التلاميذ في المرحلة المتوسطة يعترفون بالخوف من الفشل من خلال ممارسة الرياضة المدرسية مما يعطي انطباع دائم بأن الرياضة المدرسية تساهم في تعلم التلميذ قيمة تجنب الفشل التي تتسم الى وجود الصعوبات من ارتكاب الأخطاء لوجود عامل التوتر المؤثر سلبا على التلميذ.

### الإستنتاج العام:

انطلاقا مما تحصلنا عليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى و الفرضية الجزئية الثانية تحققت و التي كانت تهدف الى معرفة نسبة دافعية التلاميذ للإنجاز في المتوسطات بالنسبة للرياضة المدرسية لبعدي الدافع للنجاح و الدافع لتجنب الفشل وبكل مايتضمنه كل بعد سواء بعد الدافع للنجاح الذي يمثل مبادئهم في التدريب المستمر وتحمل المهمات الصعبة للنجاح و تحسين المستوى في المنافسة يمنح درجة كبيرة من الرضا ببذل الجهد لكون الأفضل و التميز بأفضل لاعب و الرغبة العالية للنجاح، بحيث أن التلاميذ في المرحلة المتوسطة يعترفون بالدافع للنجاح لبلوغ الأحسن بصورة افضل حيث كانت نسبة العبارات الإيجابية 73.1% و العبارات السلبية 26.9% وهذا مايدل على تحقق الفرضية الأولى، أما الدافع لتجنب الفشل و الذي يمثل وجود صعوبة عقب ارتكاب الأخطاء والتوتر من الإنهزام وبالتالي تولد ضغط نفسي يرهق التلميذ طوال فترة المنافسة وبعدها الخوف من الفشل حيث كانت نسبة العبارات الإيجابية 73% و العبارات السلبية 27% وهذا مايدل على تحقق الفرضية الثانية .

بعد عرض و تحليل نتائج الفرضيات الجزئية وبناءا على ماتوصلنا اليه يمكن استخلاص نتيجة تتعلق بالفرضية العامة لبحثنا "تساهم الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" فالنتائج المتحصل عليها توضح لنا بصورة قاطعة أن الرياضة المدرسية تساهم تنمية الدافع للنجاح و الدافع لتجنب الفشل وهو مايسمح لنا بالقول أن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد الفرد على بلوغ أحسن صورة للرضا العالية في النجاح و أخذ العبرة عدم الفشل، فتؤدي الى نتيجة ايجابية و التالي بذل الجهد للتميز و مراعاة وأخذ العبرة من الفشل و بالتالي الحصول على الدافع للنجاح و تجنب الفشل.

#### اقتراحات:

أن دراستنا هذه تعبر تكملة لما سبقها من الدراسات في هذا الميدان الذي يتعلق بدراسة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ المراهقين ، وبعدها توصلت اليه الدراسات المشابهة وكذا دراستنا هذه و التي بينت مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وبناءا على هذا نخرج بتوصيات واقتراحات التالية:

1- توفير المناخ و الجو المناسب للتلميذ لكي ينشأ و يتعلم في بيئة خصبة و يكون له دور فعال من خلال استشارة قدراته ومواهبه.

2- الإهتمام بعدد حصص تدريبية لمزاولة الألعاب داخل المؤسسة و برمجتها بصفة رسمية.

3- زيادة الأهتمام بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية و الحث على الرياضة المدرسية.

4- الإهتمام بالفرق المدرسية و بالتلاميذ خصوصا والإهتمام بالجانب المادي و المعنوي كتحفيز لدافعتهم للإنجاز.



- 5- على أساتذة التربية البدنية و الرياضية توعية التلاميذ بأهمية المنافسات التي تعقد لتكوين الفرق المدرسية ليمثلو نتاج الرياضة لكل مؤسسة تعليمية.
- 6- تدخل الوسائل الإعلام لتحسيس بدور دافعية التلاميذ للإنجاز في المنافسات بين الفرق المدرسية.
- 7- الإهتمام بالرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية و العمل على ربط الإنتاج العلمي البحثي في الرياضة المدرسية بالواقع العلمي.
- 8- ننصح الأولياء بحث وتوطيد العلاقة بين أبنائهم المراهقين خاصة.
- 9- من الأحسن اجراء دراسات ميدانية بمذكرات الماستر على الرياضة المدرسية في المرحلة المتوسطة لمعرفة كل ما يحتاج اليه المراهق في ابراز قدراته و تنمية و الرفع من دافعيته للنجاح و الوصول الى احسن مستوى.

خاتمة

## خاتمة:

من خلال بحثنا هذا و الذي جاء بعنوان "مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" حيث بدأنا بالجانب التمهيدي الذي بدأنا بإشكالية البحث ومن ثم المشكلات الجزئية وتطرقنا الى الفرضية العامة و التي جاءت كتالي "تساهم الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" وقد عرجنا على الفرضيات الجزئية كما تعرفنا على أهمية البحث وأهدافه وأهم المصطلحات و الدراسات المشابهة للبحث وهذا ما يخص الجانب التمهيدي ، اما الجانب النظري فتطرقنا الى ثلاث فصول الفصل الأول الرياضة المدرسية وكل ماتحتويه من تعاريف وأهداف وكذا الفصل الثاني على دافعية الإنجاز ثم الفصل الثالث المراهقة الأولى، اما فيما يخص الجانب التطبيقي حيث بدأنا بالفصل الرابع بإجراءات ميدانية للبحث و هو المنهج الوصفي ثم عرجنا بدراسة استطلاعية وكل شيء مر علينا ثم عينا المجتمع الأصلي الذي شمل أربع متوسطات ، كما حددنا عينة البحث و التي شملت 79 تلميذ ممارس للرياضة المدرسية يمثلون الفرق المدرسية حيث استخدمنا العينة المقصودة لجميع التلاميذ الممثلين للفريق المدرسي لكل متوسطة ، كما بينا حجم وخصائص العينة ثم عرجنا بأدوات الدراسة و هو اختبار لمقياس قائمة دافعية الإنجاز الرياضي تصميم جو والاص تعريب محمد حسن علاوي الذي يتكون من بعدين و 20عبارة، ثم تطرقنا للأساليب و التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة فإستخدمنا النسبة المئوية، ثم عرفنا بمتغيرات الدراسة فالمتغير المستقل هو الرياضة المدرسية و المتغير التابع هو دافعية الإنجاز ثم بينا المجال المكاني و الزماني للبحث و في الفصل الخامس قمنا بعرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى التي تدرس الدافع للنجاح ثم قمنا

بمناقشة نتائجها ثم قمنا بعرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية تدرس الدافع لتجنب الفشل وهذا ماتطرقنا له في الإستنتاج العام و الذي وجدنا أن الرياضة المدرسية تساهم ي دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وقد خرجنا في الأخير بعدة اقتراحات و التي بدورها تبين للأساتذة و الآباء و التلاميذ خصوصا أهمية الأنشطة اللاصفية للفرق المدرسية تحت طابع الرياضة المدرسية في تنمية دافعيتهم للإنجاز.

وفي هذه الدراسة وجدنا ان للرياضة المدرسية مساهمة في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

# قائمة المراجع

# قائمة المحتويات قائمة المراجع

## قائمة المراجع العربية

### 1- القرآن الكريم:

سورة النمل، الآية 19.

### 2- الكتب:

1- إبراهيم قشقوش ، طلعت منصور، دافعية الانجاز وقياسها ط2-المجلد الثاني-مكتبة المجلة

المصرية1979القااهرة.

2-إبراهيم محمد سلامة ، " اللياقة البدنية للإختبارات و التدريب ط2 دار المعارف 1980

القااهرة.

3-أحمد زكي محمد و عثمان لبيب فراج، علم النفس التعليمي ط1 مكتبة النهضة المعرفية

1997القااهرة.

4-أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي دار الفكر العربي 1990القااهرة.

5-أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين دار الفكر العربي 1997القااهرة.

6-أمة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين دار الفكر العربي 1998القااهرة .

7-أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي مناهج التربية البدنية المعاصرة دار الفكر العربي ط1

2000القااهرة مصر .

8-أنوف ويتج ، مقدمة في علم النفس ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1994.

## قائمة المحتويات

- 9-أسامة كامل راتب،دوافع التفوق في النشاط الرياضي دار الفكر العربي1990القااهرة.
- 10-بولسر و آخرون ، أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة مكتبة الفلاح 1976 الكويت .
- 11-توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق المؤسسة الجامعية للدراسات 2000 بيروت لبنان .
- 12-حامد عبد السلام زهران ، علم النفس ، نمو الطفل والمراهق عالم الكتب 1981 .
- 13-حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة عالم الكتاب 1995 .
- 14-حسن عبده،التوجه التنافسي لدى الرياضيين من درجة الأولى و غير الرياضيين من الجنسين بالمرحلة الإعدادية،مجلة العلوم و فنون الرياضة مجلد 5 . 1993
- 15-حمد العربي شمعون و ماجدة محمد إسماعيل،اللاعب والتدريب العقليمركز الكتاب للنشر 2001القااهرة.
- 16-راجح أحمد عزت ، مشاكل الشباب النفسية جماعة النشر العالمي 1945 مصر.
- 17-سعدية محمد علي بدر ، سيكولوجية المراهقة دار البحوث العلمية 1980 .
- 18-سيد محمد خير الله و ممدوح منعم الكتابي،سيكولوجيا التعلم،دار النهضة، بدون سنة بيروت.
- 19-صدقي نورالدين محمد ،المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال،دار الفكر العربي العدد 17، 1994القااهرة.
- 20-عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية دار النهضة بدون سنة القااهرة.
- 21-فاخر عاقل ، علم النفس التربوي دار العلم للملايين .1982

## قائمة المحتويات

22-قاسم حسن حسنين، الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي دار الحكمة 1990جامعة بغداد .

23-عبدالحميم محمود سعيد و معتز عبد الله و آخرون ،علم النفس العام مكتبة غريب 1990 القاهرة.

24-عبد العالي الجسماني،سيكولوجية الطفولة و المراهقة الدار العربية للعلوم 1994.

25-عبد العالي الجسماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية دار البيضاء للعلوم 1994 لبنان .

26-عبد اللطيف محمد خليفة،الدافعية للإنجاز دار غريب 2000 القاهرة.

27-عقيل عبد الله ، الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية 1986 بغداد.

28-عنايات محمد أحمد فرج ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية دار الفكر العربي مصر 1998 .

29-فاروق عبد الفتاح،دراسة تعليمات اختبار دافع الإنجاز للأطفال والراشدين مكتبة النهضة المصرية 1991 القاهرة.

30- فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي 1956مصر.

31-قاسم المندلاوي و آخرون، دليل الطالب في التحقيقات الميدانية في التربية الرياضية الجزء الثاني الموصل 1990العراق.



## قائمة المحتويات

- 32- كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق دار النهضة العربية سنة 1979.
- 33- محمد العربي شمعون و ماجدة محمد إسماعيل، اللاعب والتدريب العقلي مركز الكتاب للنشر 2001 القاهرة.
- 34- محمد بسيوني ، فيصل ياسين الشطي ، نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضة ط2 ديوان المطبوعات الجامعية 1995 الجزائر.
- 35- محمد حسن علاوي، الإعداد النفسي للناشئين: دليل الإرشاد و التوجيه للمدربين و الإداريين لأولياء الأمور سلسلة مراجع في التربية وعلم النفس، العدد 15 دار الفكر العربي 2001 القاهرة.
- 36- محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي ط3 مركز الكتاب للنشر 2002 القاهرة.
- 37- محمد عادل خطاب ، التربية الوطنية للخدمة الإجتماعية ط2 دار النهضة العربية 1965 مصر.
- 38- محمد مصطفى زيدان و نبيل الشمالوطي، علم النفس التربوي دار الشروق جدة.
- 39- محمود عبد الفتاح عنان- سيكولوجية التربية البدنية والرياضة دار الفكر العربي 1995 القاهرة.
- 40- محمود عبد القادر، دراسات في دوافع الانجاز و سيكولوجية التحديث للشباب الجامعي مكتبة الانجلو مصرية 1977 القاهرة.
- 41- محمود كاشف ، الإعداد النفسي للرياضيين دار الفكر العربي 1991 القاهرة.
- 42- محي الدين أحمد حسين، دراسات في الدافعية و الدوافع دار المعارف 1988 القاهرة.

## قائمة المحتويات

43- محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1992.

44- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة دار المعارف الجديدة 1986.

45- مفتي ابراهيم حمادة ، التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة دار الفكر العربي القاهرة 1996مصر.

### 3- الأطروحات و الرسائل الجامعية:

1- ايهاب عزت أحمد عبد اللطيف، تأثير برنامج تدريبي لبعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة على دافعية الانجاز لدى الملاكمين رسالة ماجستير غير منشورة-كلية التربية الرياضية-جامعة طنطا 2003 طنطا.

2- جهاد نبيه محمود عبد المحسن، السمات الارادية المميزة لمتسابقى العليا في مسابقات الحواجز و علاقتها بالانجاز الرقمي رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية الرياضية للبنين- جامعة الزقازق 2002 الزقازق.

3- حمد إبراهيم محمد أحمد خليل، توجهات دافعية الانجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة رسالة ماجستير غير منشورة-جامعة حلوان كلية التربية الرياضية للبنين - 2001 القاهرة.

4- طيب عائشة و بوخضرة سمير و بن قوية محمد، السياق الثقافي الجزائري و علاقته بثقافة النشاط البدني الرياضي النفعي مذكرة لنيل شهادة الليسانس 2005 جامعة الجزائر.

5- محمد إبراهيم محمد احمد خليل، توجهات دافعية الانجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة رسالة ماجستير غير منشورة-جامعة حلوان كلية التربية الرياضية للبنين - 2001 القاهرة.

## قائمة المحتويات

6-منى مختار المرسي عبد العزيز،بناء مقياس دافعية الانجاز لدى الناشئين الرياضيينرسالة  
دكتوراه غير منشورة-جامعة حلوان كلية التربية الرياضية- 1999القااهرة.

### 4-الجرائد و القوانين:

1-الجريدة الرسمية ، الأمر رقم : ( 97 / 376 ) ، الصادر بتاريخ 08 أكتوبر 1997 م ،

المتعلق بالتربية البدنية و الرياضة و تطويرها .

2-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الشباب و الرياضة : الأمر رقم : ( 95/09 )

،المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضة و تنظيمها و تطويرها ، المؤرخ في

رمضان 1415 هـ ، الموافق لـ : 25 فيفري 1995 .

3-جريدة الخبر الصادرة بتاريخ : 25 نوفمبر 1996 ، " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية " .

4-وزارة الشبيبة و الرياضة للجمهورية الجزائرية ، قانون التربية البدنية و الرياضة المؤرخ في :

23 أكتوبر 1976.

- alderam ( ed ) **manuel de psychologie de sport ,édition** , viga , paris  
1-,1990.
- 2-création d'une école sport pou enfant , is – ts , alger 1985 .
- 3-fenandez ( b ) **soohlogie et comptions spartive** , édition , viga , paris  
1977
- 4- illamy.N. **Dictionnaire de la psychologie.** Ed bordes.1983.
- 5-ill, D.L § Deeter ,T.E 1988: **Development of sport orientation  
questionnaire sport**-vol5-.
- 6- LEHALLE.H,**Psychologie des l'adolescent** ,sans ed,1985.
- 7-matuiv ( t.p ) **aspects fandamantanteaus de l'enraiments** , édition  
viga , paris , 1989.
- 8-origine objectifs structure s **1996** , p 01<sup>1</sup> - i – f – s
- 9-reglement interieur **t-s-f** , 1996 .
- 10- Schonfeld in memoire en psychologie clinique aperçu sur problème d  
**identification de l adolescent** .algerien.-<sup>1</sup>
- 11-salirb pour champion du monde en algerie **entretien avec med tazi  
president de ( oss ) journal  
liberté** 08avril 1997.
- 12-samir pou un champion du monde en algerie , **liberté le 08 avril 1997.**
- 13-Thil(E) Thamas (R) L'educateur Sportif **Preparation Au Brevet  
D'etat** – Paris – Vioat , 2000 .
- 14- waring ( h.t.r ) **psychologie sportive** , édition , viga , paris , 1976.
- zanngui said . **fondament organisation et méthode de logique** pour la

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة  
معهد التربية البدنية و الرياضية

إستمارة استطلاع رأي الأساتذة

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة و بعد

الإستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأي سيادتكم في تحكيم المقياس الذي يبحث عن موضوع يخص الرياضة المدرسية ومساهماتها في تنمية دافعية الإنجاز لتلاميذ المرحلة المتوسطة. الباحث و المشرف يشكرون مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في بناء القائمة المنشودة و إثراء البحث في مجال التربية البدنية والرياضية.

عنوان البحث: " مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة".

الدرجة العلمية : درجة ثانية ماستر ل م د.

يأمل الباحث من سيادتكم التفضل بالمساعدة في إستكمال خطوات وإجراءات بناء القائمة المنشودة من حيث:

- مدى مناسبة البنود المقترحة للمقياس.

- إضافة بعض العبارات و البنود التي من شأنها إثراء المقياس.

- حذف أو تعديل بعض العبارات و البنود الغير مناسبة .

فرضيات البحث :

1- تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لإنجاز النجاح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لتجنب الفشل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

تشمل القائمة المقترحة محورين محور 01 للفرضية 1- محور 02 للفرضية 2- :

المحور	إسم المحور المقترح	عدد العبارات	الإيجابية	السلبية
01	الرياضة المدرسية و الدافع للنجاح	10	2012/18/16/10/6/2 :07	14/8/4 :03
02	الرياضة المدرسية و الدافع لتجنب الفشل	10	15/13/9/7/5/3/1 :07	19/17/ 11 :03

المشرف: الدكتور/ فنوش نصير.

الطالب: سويسي سيف الدين.

## مقياس قائمة دافعية الإنجاز الرياضي

### قائمة الإتجاهات الرياضية

تصميم : جوولس

تعريب : محمد حسن علاوي

العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1/ أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة.					
2/ يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
3/ عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.					
4/ الإمتياز في الرياضة ليس من أهدافي الأساسية.					
5/ أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.					
6/ أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.					
7/ أخشى الهزيمة في المنافسة.					
8/ الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد.					
9/ في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام.					
10/ لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي.					
11/ لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة.					
12/ الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					
13/ أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.					
14/ أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرياضية.					
15/ عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.					
16/ لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي.					
17/ قبل اشراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.					
18/ أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب.					

					19/ أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.
					20/ هدفي هو أن أكون مميزاً في رياضتي.

محاوّر وعبارات ترون سيادتكم أهمية إضافتها:

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الدكتور المحكم:

مع جزيل الشكر و التقدير لتعاونكم معنا.

ملخص الدراسة:



**عنوان الدراسة:** مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

**مقدمة**

**الجانب التمهيدي:**

**مشكلة البحث:** هل تساهم الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

واندرج عن تحديد المشكلة تساؤلين فرعيين:

1- هل تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لإنجاز النجاح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- هل تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لتجنب الفشل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

**فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:** هل تساهم الرياضة المدرسية في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

**الفرضيات الجزئية:**

1- تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لإنجاز النجاح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- تساهم الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لتجنب الفشل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

**أهمية الدراسة:** تنقسم إلى نوعين هما:

**الأهمية العلمية:** هي مجموع المعلومات والحقائق التي نستفيد منها في هذا البحث.

**الأهمية العملية:** هي تلك الأهمية التي يبنها البحث للتلاميذ و الأساتذة و المربين عن أهمية الرياضة المدرسية.

**أهداف الدراسة:** إن الهدف الرئيسي من اجراء هذه الدراسة هو:

1- توضيح وتبيان دور الرياضة المدرسية في تنمية الدافع للنجاح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

2- إبراز وتوضيح مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية الدافع لتجنب الفشل لدى تلاميذ المرحلة

**أسباب اختيار الموضوع:**

يوجد اسباب موضوعية وأسباب ذاتية.

### شرح المفاهيم و المسطحات:

1- الرياضة المدرسية.

2- دافعية الإنجاز.

3- المراهقة.

### الدراسات السابقة و المشابهة:

1-الدراسات المشابهة التي تناولت المتغير المستقل :الرياضة المدرسية وجدنا 2دراسات.

2- الدراسات المشابهة التي تناولت المتغير التابع:دافعية الإنجازوجدنا 2دراسات.

### الجانب النظري:

الفصل الأول: الرياضة المدرسية.

الفصل الثاني: دافعية الإنجاز.

الفصل الثالث: المراهقة.

### الجانب التطبيقي:

### الفصل الرابع:

1-المنهج المتبع: هو المنهج الوصفي.

2-الدراسة الإستطلاعية.

3-تحديد المجتمع الأصلي للبحث: تمثل في أربع متوسطات على مستوى مدينة بسكرة.

4-عينة البحثوكيفية اختيارها وخصائصها:

4-1- 79 تلميذ ممارس.

4-2- طريقة اختيار العينة: عينة مقصودة.

4-3- خصائص العينة: التلاميذ الممارسين في الفرق المدرسية.

5-أدوات الدراسة:

مقياس دافعية الإنجاز: لجو وولس.

6-الأساليب و التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

النسبة المئوية.

صدق الأدوات.

7-تحديد متغيرات الدراسة:

7-1المتغير المستقل:الرياضة المدرسية.

7-2المتغير التابع: دافعية الإنجاز.

8-مجالات الدراسة:

8-1-المجال الزمني: الموافقة على الموضوع المطروح للبحث شهر ديسمبر2015، ثم الدراسة

الإستطلاعية الأولية في بداية شهر جانفي 2016 الى يومن هذا.

8-2-المجال المكاني:

اجري البحث في اربع متوسطات :

\*متوسطة حليمي رشيد.

\*متوسطة غمري حسين.

\*متوسطة رميشي محمد.

\*متوسطة لبصايرة فاطمة.

**الفصل الخامس:**

عرض و تحليل ومناقشة النتائج:حيث حللنا نتائج كل من بعدي الدافع للنجاح و لتجنب الفشل،ثم

مناقشة كل فرضية الى الإستنتاج العام.

الإقتراحات و التوصيات:من اهمها:

1--توفير المناخ و الجو المناسب للتلميذ لكي ينشأ و يتعلم في بيئة خصبة و يكون له دور فعال

من خلال استثارة قدراته ومواهبه.

2-زيادة الأهتمام بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية و الحث على الرياضة المدرسية.

3-الإهتمام بالفرق المدرسية و بالتلاميذ خصوصا والإهتمام بالجانب المادي و المعنوي كتحفيز

لدافعتهم للإنجاز.

4- من الأحسن إجراء دراسات ميدانية بمذكرات الماستر على الرياضة المدرسية في المرحلة المتوسطة لمعرفة كل ما يحتاج اليه المراهق في ابراز قدراته و تنمية و الرفع من دافعيته للنجاح و الوصول إلى أحسن مستوى.

#### **خاتمة:**

من خلال هذا البحث توصلنا إلى أن للرياضة المدرسية مساهمة كبيرة في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

